

استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل  
الاجتماعي وعلاقته بثقافة المواطنة الرقمية  
لديهم

د. زينب على بكري علي

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

**DOI: 10.21608/qarts.2022.97743.1243**

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد ٥٣ (الجزء الثاني) يوليو ٢٠٢١

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>



## استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

### وعلاقته بثقافة المواطنة الرقمية لديهم

إعداد

د. زينب على بكري علي

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي

zeinabbakry@art.svu.edu.eg

### الملخص باللغة العربية:

تأتي هذه الدراسة للكشف عن واقع ومستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ومدى تأثر ذلك باستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادي بقنا، وبلغ عدد الطلاب المشاركين في الدراسة (١٤٠٥) طالبا وطالبة ينتمون إلى تخصصات أدبية وعملية مختلفة وفرق دراسية مختلفة أيضا، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها: أن غالبية أفراد العينة من الشباب الجامعي ليس لديهم معرفة بمفهوم المواطنة الرقمية بنسبة (٧٦.٤٤٪)، أن مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي أفراد العينة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠)، تبين وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وثلاثة أبعاد من أبعاد المواطنة الرقمية وهي (الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، والاتصال الرقمي)، وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثنين من أبعاد المواطنة الرقمية وهما (السلوك الرقمي والصحة والسلامة الرقمية)، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي

وستة أبعاد من أبعاد المواطنة الرقمية وهي (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية)، وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في ثلاثة أبعاد فقط (السلوك الرقمي، التجارة الرقمية والأمن الرقمي)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بين طلاب التخصصات الأدبية والعلمية، لصالح طلاب التخصصات الأدبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إنشاء مراكز داخل الجامعات تكون مهمتها نشر ثقافة المواطنة الرقمية والتحول الرقمي داخل المجتمع الجامعي، واستثمار مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم حملات توعوية لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الشباب.

**الكلمات المفتاحية:** المواطنة الرقمية، المواطن الرقمي، الثقافة الرقمية، مواقع التواصل الاجتماعي.

## تمهيد:

مع ازدياد أعداد مستخدمي تكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي حولت المستخدم من كونه متلقيا سلبيًا للمعرفة إلى كونه مشاركًا فيها، من خلال التركيز على إسهام المستخدم في تشكيل المحتوى، والتواصل والتفاعل والتعاون بين المستخدمين (لعزازي، ٢٠٢١). أصبحت هناك حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام المسئول للتكنولوجيا، ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد اكتسب اهتمامًا واسعًا وكبيرًا في جميع دول العالم، وهو مصطلح "المواطنة الرقمية digital citizenship"، وهو كيفية استخدام الأفراد للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية بشكل مناسب وبطريقة آمنة وخلقية وقانونية، من أجل مجتمع تكنولوجي صحيح (محمد، ٢٠١٧). فالمواطن أصبح بمقدوره أن يتعلم رقميًا، ويتسوق رقميًا، ويحصل على صداقات، ويستطيع تكوين علاقات اجتماعية عن طريق التكنولوجيا الرقمية، وفي ضوء هذا الاستخدام الواسع من المجتمع للتكنولوجيا بات من الضروري تعزيز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا والاستفادة منها، وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية (الحربي، ٢٠١٦).

وبذلك ترجع بداية التعامل مع مصطلح المواطنة الرقمية أثناء محاولة البحث عن سياسات ناجحة ووقائية ضد أخطار التكنولوجيا والثورة الرقمية الجديدة، فكثيرًا من قيم المجتمعات قد باتت في حكم الخطر الشديد نتيجة تغلغل آليات الثورة الرقمية في أوصال المجتمعات (بشير، ٢٠١٦، ٧٢٥)، ومن ثم أصبح من الأهمية تثقيف الشباب وتوعيتهم بالقواعد والضوابط والتوجهات اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك التقنية من خلال مدخل المواطنة الرقمية الذي يؤكد على مراعاة الالتزامات والواجبات التي يجب أن يلتزم بها الشباب ويؤدونها وهم يتعاملون مع الفضاء الرقمي (Ohler, 2011).

## أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

## ١/١ مشكلة الدراسة:

مع التقدم التقني والانتشار المتسارع لتكنولوجيا المعلومات، بدأت تتنامى لمسامعنا مفاهيم تتصل بذلك الاستخدام خاصة فيما يتعلق منه بالجوانب التي تضبط سلوك المستخدم وتوجهه الوجهة السليمة، وبات من الضروري وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع هذا التقدم، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بالمواطنة الرقمية Digital (Citizenship (Mossberg, Tolbert & McNeal, 2011)، والتي تحمينا من مخاطر هذا التطور التكنولوجي، فالمواطنة الرقمية تتيح للفرد التغلب على سلبيات الفضاء الرقمي من الجرائم الالكترونية والإرهاب الالكتروني والمخدرات الرقمية وغيرها، فهي ليست تقنية ولكنها ثقافة يجب أن تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين (Thompson, 2013). بل لا بد أن تكون جزءاً لا يتجزأ من المهارات الحياتية لمواجهة التحديات.

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن انتشار الاستخدام السيء للتطبيقات الرقمية أثر على شخصية الأفراد خاصة الشباب وتكوينهم الأخلاقي والعلمي، وذلك في ظل مجتمع رقمي خالي في أغلب الأحيان من القواعد المرتبطة بسلوكيات المواطن الرقمي الإيجابي (Coyle, Hood, & Marsh, 2010).

وقد لاحظت الباحثة من خلال مناقشاتها مع بعض طلاب الجامعة أنهم يقضون وقتاً طويلاً وبشكل متزايد على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وهنا تساءلت الباحثة هل هؤلاء الشباب لديهم من المهارات ما يضمن لهم أن تكون مشاركتهم عبر الانترنت آمنة وأخلاقية وقانونية، هل لديهم من المهارات ما يُمكنهم من الوصول إلى

المعلومات وتقييمها ومشاركتها والدخول في محادثات بناءة مع الآخرين من جنسيات وثقافات مختلفة.

وانطلاقاً مما سبق ونظراً لما تفرضه علينا مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث التغيير بات من الضروري معرفة هل يمتلك الشباب الجامعي الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وهل يعرف واجباته ومسئوليته تجاهها وهل يستطيع حماية نفسه من المعتقدات الخاطئة. ومن ثم تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟ وما مدي تأثر ذلك باستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

#### ٢/١ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية ثقافة المواطنة الرقمية كاستجابة لمتطلبات العصر الرقمي والتي تهدف إلى الاستخدام الواعي والفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية، فضلاً عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت بشكل واضح بين أفراد المجتمع، والتي أصبحت وسيلة تكنولوجية يتفاعل من خلالها الأفراد بالمشاركة وتبادل الأفكار والمعلومات، ونظراً أيضاً لتركيز الدراسة على الشباب الجامعي، فهم شريحة هامة وفاعلة في المجتمع كما أنهم أكثر الفئات العمرية تأثراً بمتغيرات العصر ومستحدثاته التكنولوجية الهائلة.

ومن ثم فإن محاولة الربط بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتفاعلهم من خلالها وثقافة المواطنة الرقمية لديهم من شأنه أن يسهم في توليد أفكار جديدة للاستفادة من تطبيقات الوسائط الرقمية في نشر وتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب وتنمية مهارات الشباب وسلوكياتهم حتى يصبحوا مواطنين رقميين يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال الرقمي بطريقة إيجابية، وذلك على اعتبار أن مواقع التواصل

الاجتماعي لها دورا محوريا في تكوين المواطن الرقمي وتحقيق متطلبات المواطنة الرقمية.

### ٣/١ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادي والكشف عن علاقة ذلك باستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ولأغراض الدراسة تم تقسيم هذا الهدف الرئيس إلى عدة أهداف فرعية كالتالي:

- (١) الكشف عن مدى معرفة الشباب الجامعي بمفهوم المواطنة الرقمية.
- (٢) التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعاداتهم في الاستخدام.
- (٣) قياس مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.
- (٤) رصد مجموعة من السبل والوسائل التي قد تسهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- (٥) التعرف على العلاقة ونوع التأثير بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.
- (٦) الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول محاور المواطنة الرقمية والتي تعزي لمتغيرات (نوع الموقع الأكثر استخداما، الجنس، التخصص، ومحل الإقامة).

## ٤/١ تساؤلات الدراسة:

## تسعي الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

- (١) ما مدى معرفة الشباب الجامعي بمفهوم المواطنة الرقمية ؟
- (٢) ما مدى استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟ وما عاداتهم في ذلك؟
- (٣) ما مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ؟
- (٤) كيف يمكن تعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الشباب الجامعي من وجهة نظرهم؟
- (٥) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى أبعاد المواطنة الرقمية لديهم؟
- (٦) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى أبعاد المواطنة الرقمية لديهم ؟
- (٧) هل يختلف مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي باختلاف ( نوع الموقع الأكثر استخداما، الجنس، التخصص ومحل الإقامة).

## ٥/١ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في مجالها الموضوعي على قياس مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها باستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الحدود المكانية: طُبق الجانب الميداني للدراسة بجامعة جنوب الوادي بقنا.
- الحدود الزمنية: تم توزيع الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

## ٦/١ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة، حيث يقوم بوصف وتحليل وتفسير جوانب الموضوع المختلفة، بحيث يمكن تصنيفها وتحليلها وتفسيرها ثم تعميم نتائجها للإفادة منها.

## ٧/١ أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة في البحوث الميدانية، حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبانة في ضوء الأساليب والمعايير الفنية المتبعة في إعدادها وذلك بهدف التعرف على واقع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وواقع ثقافة المواطنة الرقمية لديهم، وتكونت الاستبانة من خمسة أقسام وهي:

- **القسم الأول:** بيانات عامة عن عينة الدراسة.
- **القسم الثاني:** استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، ويتكون من (٦) أسئلة.
- **القسم الثالث:** مقياس لقياس مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، ويتكون من ٥٦ عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وهي (المحور الأول: قيم الاحترام، المحور الثاني: قيم التعليم، المحور الثالث: قيم الحماية). ويوضح جدول رقم (١) عدد عبارات كل محور في المقياس ونسبتها إلى عبارات المقياس ككل. ويتم الاستجابة على عبارات المقياس من خلال مقياس ثلاثي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) وتقابل الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب، وبذلك فإن المتوسطات تنحصر بين (١ إلى ٣).

- **القسم الرابع:** سبل ووسائل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم.

جدول رقم (١): عدد عبارات محاور مقياس المواطنة الرقمية ونسبتها للمقياس ككل

النسبة	عدد عبارات المحور	عدد عبارات البعد	محاور المقياس المواطنة الرقمية وأبعاده	
			المحور	البعد
%٣٣.٩٣	١٩	٦	الاحترام	الوصول الرقمي
		٧		السلوك الرقمي
		٦		القانون الرقمي
%٣٢.١٤	١٨	٦	التعليم	الاتصال الرقمي
		٧		الثقافة الرقمية
		٥		التجارة الرقمية
%٣٣.٩٣	١٩	٥	الحماية	المسؤولية الرقمية
		٦		الصحة والسلامة الرقمية
		٨		الأمن الرقمي
%١٠٠	٥٦	عدد العبارات الكلية للمقياس		

## ١/٧/١ الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين في مجال علم المكتبات والمعلومات وكذلك في مجال العلوم الاجتماعية، وذلك لمعرفة آرائهم حول صلاحية الاستبانة للتطبيق، ومدى وضوح العبارات ومضمونها ومدى ارتباطها بتساؤلات الدراسة وتغطيتها لما يراد قياسه، وقد تفضل الأساتذة المحكمون (\*) بإبداء وجهات نظرهم وملاحظاتهم العلمية حول مدى وضوح العبارات وسلامة اللغة ومناسبة الأسئلة لما أعدت لقياسه، وأوصوا بإجراء بعض التعديلات التي استفادت منها الباحثة في تطوير أداة البحث في صورتها النهائية.

## ٢/٧/١ ثبات أداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، وإجراء التعديلات التي أشار إليها الأساتذة المحكمون، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية قبل إجراء الدراسة الميدانية، وذلك لقياس ثبات وصدق الاستبانة، حيث تم توزيع ٤٥ استمارة على عدد من طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادي للتعرف على مدى الاتساق الداخلي والتأكد من استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه. وتم تجميع استمارات العينة الاستطلاعية وتفرغها وتحليلها لإيجاد ثبات الاستبانة باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" وقد جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٧٩٨) مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثبات، وهذا يشير إلى ثبات نتائج الاستبانة إذا ما أعيد تطبيقها على نفس العينة.

## ٨/١ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب وطالبات المرحلة الجامعية الأولى بمختلف كليات جامعة جنوب الوادي بقنا والمقيدين بالعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١)

والبالغ عددهم (٥٥٨٧٢) وفقاً للإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب في شهر أكتوبر عام ٢٠٢٠م.

ولتسهيل إجراء البحث وتطبيق الدراسة الميدانية قامت الباحثة بالتطبيق على بعض الكليات، على أن يراعي فيها تمثيل الكليات النظرية والكليات العملية، ولقد وقع الاختيار على كليات (الآداب والتجارة والحقوق) كي تمثل الكليات النظرية، وكليات (العلوم والطب البيطري والهندسة) كي تمثل الكليات العملية. وقامت الباحثة بالحصول على بيانات إحصائية بأعداد الطلاب المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولى بالكليات التي وقع عليها الاختيار للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ والبالغ عددهم (٣٠٤٨٠).

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد قامت الباحثة بحساب حجم العينة المفترض أخذها من المجتمع الأصلي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات المختارة والبالغ عددهم (٣٠٤٨٠) طالباً وطالبة - وفقاً لموقع Survey system\_ حيث بلغ حجم العينة (١٥٢٤) طالبا وطالبة بمستوي ثقة (٩٥%) وفاصل ثقة (٢.٤٥)، أي ما يمثل (٥%) من عدد الطلاب بتلك الكليات. وبذلك تم أخذ عينة بنسبة (٥%) من كل كلية من الكليات الست التي وقع عليها الاختيار، والجدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة. وبذلك بلغ إجمالي عدد الاستبانات التي وزعت (١٥٢٤) استبانة، وقد كان عدد الاستمارات الصالحة للدراسة (١٤٠٥) استمارة أي ما يمثل (٩٢.٢%) من حجم عينة الدراسة، ويوضح جدول رقم (٣) استجابات أفراد العينة.

## جدول رقم (٢): حجم و توزيع عينة الدراسة

العينة بنسبة ٥%	العدد الكلي	الكلية
٤٨٣	٩٦٥٤	كلية الآداب
٥١٠	١٠٢٠٠	كلية التجارة
٣٥٥	٧١٠٠	كلية الحقوق
٧٢	١٤٣١	كلية العلوم
٣٣	٦٧٠	كلية الطب البيطري
٧١	١٤٢٥	كلية الهندسة
١٥٢٤	٣٠٤٨٠	الإجمالي

## جدول رقم (٣): استجابات أفراد العينة للاستبانة

النسبة المئوية	الاستبانة المعالجة احصائيا	الاستبانة المستبعدة	الاستبانة المفقودة	الاستبانة المسترجعة	الاستبانة الموزعة	العينة بنسبة ٥%	مجتمع الدراسة بالكلية المختارة	مجتمع الدراسة الكلي
%٩٢.٢	١٤٠٥	٤١	٧٨	١٤٤٦	١٥٢٤	١٥٢٤	٣٠٤٨٠	٥٥٨٧٢

## ٩/١ مصطلحات الدراسة:

## ١/٩/١ مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

يعد مصطلح المواطنة الرقمية من المصطلحات الحديثة نسبياً، ويعرف Ribble (2009) المواطنة الرقمية على أنها " فهم الطلاب للقضايا الإنسانية والثقافية والمجتمعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة سلوك قانوني وأخلاقي حيالها"، وهناك من يعرفها على أنها " شكل من أشكال الهوية الاجتماعية، وهي مجموعة من الضوابط والقواعد والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن" (Wang & Xing, 2018).

وبالتالي فالمواطنة الرقمية لها أبعاد ثلاثة: بعد معرفي يتعلق بمعرفة القانون المتعلق باستخدام التكنولوجيا ومعرفة سلبياتها وإيجابياتها وغير ذلك مما له علاقة باستخدام التكنولوجيا، بعد مهاري أو سلوكي يتعلق باستخدام التكنولوجيا وفق معايير البعد الثالث، وهو البعد القيمي الذي يتعلق بالأهداف والأسباب التي تستخدم من أجلها التكنولوجيا كما يتعلق بالطريقة التي تستخدم بها، وبالنتائج المترتبة على استخدامها (عبد القوي، ٢٠١٦).

أما التعريف الإجرائي الذي تبنته الدراسة الحالية فهو (مجموعة السلوكيات و الممارسات التي يمارسها الشباب الجامعي عند استخدامهم للوسائل والأدوات الرقمية والمتعلقة بالحقوق والواجبات ذات الصلة بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية وتتمثل في مراعاتهم القواعد الأخلاقية والقانونية والمعايير الصحية والاجتماعية، بما يضمن لهم الاستفادة من منافع التكنولوجيا الحديثة ويحميهم من أخطارها. وبالتالي يصبح الفرد مواطن مسئول وفعال في المجتمع الرقمي).

## ٢/٩/١ أبعاد المواطنة الرقمية:

يري الحصري (٢٠١٦) أن أبعاد المواطنة الرقمية هي المحددات الثقافية والصحية والاجتماعية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تُمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه.

ولقد حددت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم International Society for Technology in Education (ISTE) تسعة محاور أو أبعاد عامة تُشكل المواطنة الرقمية (المصري وشعت، ٢٠١٧)، ولتسهيل فهم تلك المحاور وكيفية تناولها من قبل التربويين، قدم (Ribble & Miller, 2013) أحد أشمل التصنيفات لتلك المحاور حيث قسمها إلى ثلاث مجموعات، وقدم شرحا مفصلا لكل محور من تلك المحاور، وفيما يلي عرض موجز لهذه المحاور الثلاثة بأبعادها التسع:

أولاً: محور الاحترام **Respect** (احترم نفسك/ احترم الآخرين): ويحتوي على ثلاثة أبعاد وهي:

١/ الوصول الرقمي **Digital Access**:

الأساس في المواطنة الرقمية هي العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني لجميع أفراد المجتمع دون تمييز، وذلك لضمان تمتع جميع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة (الجزار، ٢٠١٤، ص ٤٠٩).

٢/ السلوك الرقمي **Digital Etiquette**:

فالمواطنة الرقمية تهتم بنشر ثقافة الإتيكيت الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسئولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن (المصري وشعت، ٢٠١٧).

**٣/ القانون الرقمي Digital Laws:**

والمقصود به المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال، فهي تلك القوانين في المجتمع الرقمي التي تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية، لفضح ومعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا أو ما يسمى الجرائم الالكترونية، لحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمان له رقمياً (حشيش، ٢٠١٨).

ثانياً: محور التعليم Education (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين): ويشتمل على ثلاثة أبعاد وهي:

**٤/ الاتصال الرقمي Digital communication:**

ويعني التبادل الإلكتروني للمعلومات عن طريق التواصل والمشاركة باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد على التواصل بين الأفراد والمؤسسات عن بعد، والمتمثلة حالياً في تطبيقات التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية، والبريد الإلكتروني (سالم، ٢٠١٩).

**٥/ محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية) Digital literacy:**

وهي عملية تعليم وتعلم ما يتعلق بالتقنية واستخدامها، أي وصول الأفراد إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم. وهذا البعد يؤثر في الأبعاد الأخرى للمواطنة الرقمية؛ حيث أنه يُعد الأساس الذي يؤدي لمعرفة الاستخدام الصحيح لباقي الأبعاد (الدوسري، ٢٠١٧، ١١٤).

**٦/ التجارة الرقمية Digital Commerce:**

القسم الأكبر من اقتصاد السوق اليوم يتم عن طريق القنوات التكنولوجية المختلفة، وتسهم المواطنة الرقمية في تثقيف الفرد بالقضايا المتعلقة بهذه العملية، من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا (حشيش، ٢٠١٨).

**ثالثاً: محور الحماية Protection (احمي نفسك/ احمي الآخرين):** ويحتوى على ثلاثة أبعاد وهي:

**٧/ الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities :**

الحرية والمتطلبات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسئوليات، ولذلك لا بد للمواطن الرقمي أن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجا وفعالا (الملاح، ٢٠١٧، ٨٧).

**٨/ الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Safety :**

إن التعامل غير الرشيد مع التكنولوجيا قد يعرض الأفراد للعديد من الأخطار الصحية التي تؤثر عليهم، مثل الإجهاد البدني والنفسي والمشكلات الاجتماعية المترتبة على الاستخدام المفرط، ومن ثم حتى يقوم المواطن بواجبه الرقمي على الوجه الصحيح يحتاج إلى معرفة الاستخدام المناسب والأمثل لها (الحصري، ٢٠١٦، ١٠٢).

**٩/ الأمن الرقمي Digital Security :**

والمقصود به الاحتياطات الرقمية لضمان الحماية الرقمية اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي، مثل وجود برامج الحماية من الفيروسات، وتوفير معدات وآليات التحكم

الموجه، فمن الضروري اتخاذ الأفراد التدابير الأمنية اللازمة أثناء تعاملاتهم الرقمية (المسلماني، ٢٠١٤، ٢٤)، لضمان حمايتهم وسلامتهم الشخصية وأمن شبكتهم.

### ٣/٩/١ المواطن الرقمي Digital Citizen:

تعرف القحطاني(٢٠١٨) المواطن الرقمي على أنه " ذلك الفرد الذي يستخدم الانترنت بانتظام وفعالية، ويصنف الفرد مواطنا رقميا عندما يكون متمكنا من استخدام الأجهزة الرقمية"، ولقد حددت الجزائر(٢٠١٤) أبرز مواصفات المواطن الرقمي في النقاط التالية) يلتزم بالأمانة الفكرية، يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية، يقف ضد التسلط عبر الانترنت، يحافظ على المعلومات الشخصية، ويحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية، ويحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية)، وقد اعتمدت الدراسة الحالية صفات المواطن الرقمي التي ذكرها (Culatta 2018) وهي:

١. متمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٢. يستخدم التكنولوجيا للمشاركة في الأنشطة المختلفة.
٣. يحترم الخصوصية وحرية التعبير في المجتمع الرقمي
٤. يتواصل مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة بشكل إيجابي.
٥. يُظهر سلوكا أخلاقيا في استخدامه للتكنولوجيا.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المواطن الرقمي هو الفرد القادر على استخدام التقنيات الرقمية في إنجاز مهامه ومعاملاته، وهو من يمتلك وعيا ومعرفة بالتكنولوجيا، القادر على ترجمة تلك المعرفة إلى سلوكيات وأفعال.

## ٤/٩/١ مواقع التواصل الاجتماعي Social Media :

"هي مجموعة من المواقع المتواجدة على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب (٢.٠) وهي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء مثل البلد التي يعيشون بها أو الجامعة والمدرسة أو الشركة التي يعملون بها، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مع إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي تتاح للعرض، وتعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها" (زاهر، ٢٠١٥، ص ٤).

وتُعرف الدراسة الحالية مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها (مجموعة من المواقع الإلكترونية التي تعزز التواصل الاجتماعي بين الطلاب من خلال إتاحة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية وتبادل الخبرات والمعارف).

## ١٠/١ الدراسات السابقة:

من استقراء الإنتاج الفكري توصلت الباحثة للعديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع المواطنة الرقمية، كما أن منها من تناول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المواطنة الرقمية، وقد استقادت منها الباحثة في التعرف على الأبعاد التي ينبغي قياس المواطنة الرقمية من خلالها، وأيضاً في بناء أداة الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لأهم وأحدث هذه الدراسات:

هدفت دراسة (Sincar, 2011) إلى تحليل معايير سلوك المواطنة الرقمية لدى معلمي المستقبل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٧) طالبا بكلية التربية في جامعة غازي عنتاب التركية university of Gaziantep في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ طبقت عليهم استبانة موزعة على تسعة محاور، وتوصلت

الدراسة إلى توفر معايير السلوك المتعلق بالاتصالات الرقمية ومحور الثقافة الرقمية بشكل جيد لدى طلاب العينة، مع ضعف معايير السلوك المتعلق بالوصول الرقمي، والاتيكيت الرقمي، والتجارة الرقمية، والحقوق والمسئوليات الرقمية، والقانون الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج معايير السلوك المتعلق بالمواطنة الرقمية في برامج تدريب المعلمين في الجامعات التركية.

وحاولت دراسة **عبد العال (٢٠١٥)** التعرف على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للمواطنة الرقمية وبرنامج للتدخل المهني، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي لدى الشباب الجامعي، حيث بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي (٨٠.٦٦) وفي القياس القبلي (٣١.٢٥).

كما سعت دراسة **(Preddy, 2016)** إلى الكشف عن دور المكتبة المدرسية في تعليم المواطنة الرقمية للطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لاستعراض الجهود التي قدمت لتعزيز تعليم المواطنة الرقمية في المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بولاية إنديانا وجمعية المكتبات الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات المدرسية يمكن أن تساهم بدور كبير في تعليم المواطنة الرقمية للطلاب، وأن المواطنة الرقمية يمكن أن تساهم في تطوير أدوار أمناء المكتبات المدرسية وإكسابهم مهارات التعاون مع الطلاب من أجل التوصل إلى طلاب رقميين، وأن المواطنة الرقمية توفر فرصة مثالية للبحث عن شركاء للتعاون في مجال تطوير المناهج.

وهدفت دراسة (Dotterer, et al, 2016) إلى تشجيع ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة، من خلال تسليط الضوء على مزايا وفوائد تدريس المواطنة الرقمية للشباب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الامية الرقمية، ويساعد على منح الشباب إطار اخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، ويزيد قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي، وأوصت الدراسة بضرورة البحث عن أفضل الشبل لضمان حصول الطلاب على تعليم شامل في المواطنة الرقمية، وأن تقوم مديريات التربية والتعليم بتطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءا أساسيا فيه.

ودراسة (Jones & Mitchel, 2016) والتي سعت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية بين الشباب، وما هي مظاهر وسلوكيات الشباب في ترسيخ تلك القيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها ٩٧٩ من فئة الشباب والمراهقين الذين يتراوح أعمارهم من ١١-١٧ عام، مستخدمة في ذلك استمارة الاستقصاء والتي توصلت إلى نتائج كان من أهمها، أن من بين السلوكيات التي تساعد على ترسيخ قيم المواطنة الرقمية بين الشباب كان من أهمها قيم احترام الآخرين عند التعامل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك من بين القيم الارتباط والمشاركة مع المجتمع في القضايا والأمور المهمة داخليا أو حتى خارج الدولة.

وسعت دراسة السيد (٢٠١٦) للتعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، ودور وسائل الإعلام الجديد في دعمها لطلاب الجامعة، والتعرف على مدى قدرتهم للاستخدام الواعي للتكنولوجيا الحديثة، من خلال استبانة ل ١٥١ طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة ٩١.٤% من طلاب وطالبات الجامعة أجمعوا على أنهم ليسوا على دراية بمعنى المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة الحربي (٢٠١٦) إلى معرفة درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع snap chat وموقع twitter يسهمان في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة، كما أضاف الموقعان للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر والتعبير والحرية في إبداء الرأي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي.

واهتمت دراسة عبدالقوي (٢٠١٦) بالكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات المعلمات بكلية البنات-جامعة عين شمس، وطبقت الدراسة استبانة على عينة عشوائية من تلك الطالبات للكشف عن واقع المواطنة الرقمية من خلال استخدامهن لموقع الفيسبوك، وانتهت الدراسة بتصور مقترح لتنمية مهارات الطالبات بكلية البنات باستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، وتمكين الطالبات من الثقافة القانونية. كما أوصت الدراسة بدعم قدرات شبكة الإنترنت بالكلية، وتنظيم ندوات عن الجوانب القانونية الرقمية. ودراسة (Gazi & Bilim, 2016) والتي سعت للتعرف على وعي المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوكيات الصحيحة أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة، بالإضافة إلى تطوير وعيهم بمحو الأمية الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن المتعلمين والمعلمين طوروا وعيهم بالمواطنة الرقمية، وأوصت بأهمية إدماج محو الأمية الرقمية، والمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، وبرامج الأنشطة والدورات التي تقدم للمعلمين والطلاب في جميع مستويات التعليم من أجل تشكيل صحيح للمواطن الرقمي في ظل بيئة تكنولوجية متغيرة ومتجددة.

وسعت دراسة أحمد (٢٠١٦) إلى محاولة الاستفادة من التجربة الأوربية في تطوير تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية، وتعرف التجربة الأوربية في تعليم

المواطنة الرقمية في المدارس في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في ذلك، وعقد دراسة تحليلية مقارنة بين التجريبتين الأوربية والمصرية في مجال تعليم المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى تشابه التجريبتان في الاهتمام بتدريس موضوعات وقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت في المناهج الدراسية في مصر ومعظم الدول الأوربية. واختلفت التجريبتان في أن المدارس الأوربية تتحمل مسئولية تخصيص عدد من الساعات لقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت، ووضع ترتيبات محددة لتوزيع المحتوى ما بين المقررات، أما في مصر فتتحمل هذه المسئولية الجهات العليا التي تشرف على التعليم.

كما استعرضت دراسة (Stout, 2017) خطوات ترسيخ المواطنة الرقمية بولاية تكساس في الولايات المتحدة الامريكية، ومن تلك الخطوات تدريب المعلمين، والآباء، والمدرسين على السلوك الرقمي الإيجابي، وغرس ثقافة المواطنة الرقمية، والتعريف بالمواطنة الرقمية على مواقع شبكة الانترنت، ووسائل التواصل الاجتماعية، وكذلك في الأنشطة التعليمية، وتوصي الدراسة بتعلم مهارات تقييم المصادر، وتوثيق المعلومات والمواقع، والتعاون بين مواطنين رقميين آخرين في جميع أنحاء العالم، وإدراج المواطنة الرقمية ضمن المناهج الدراسية وتخصيص منهج دراسي مستقل لها، وأوصت الدراسة بضرورة إشراك أمناء المكتبات المدرسية، ومديري المدارس، وموظفي تكنولوجيا التعليم في دورات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية.

وسعت دراسة (Chio, Glassman & Cristol, 2017) إلى تطوير مقياس يتمتع بالصدق والثبات لقياس المواطنة الرقمية، حيث اتبعوا المنهج الوصفي، وقاموا بتوزيع استبانة على عينة مكونة من (٥٠٨) من طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا في جامعة ميدوسترون الأمريكية، وأبرزت النتائج وجود موثوقية جيدة لقياس المواطنة الرقمية.

واستهدفت دراسة محمد (٢٠١٧) الكشف عن فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية المنوفية والسادات، وقد تم إعداد مقياس لقياس مهارات المواطنة الرقمية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا، وتم تطبيقه قبلًا على مجموعة البحث، ثم التدريس للمجموعة المختارة باستخدام المدونات الإلكترونية، ثم تطبيق الأدوات بعديا على مجموعة البحث، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسية لمقياس المواطنة الرقمية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

ودراسة الطوالبه (٢٠١٧) والتي هدفت للتعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، وإمام معلمي تلك الكتب بها، وتألفت عينة الدراسة من (٤٣) معلما من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديرية قسبة إربد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ومن جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، واستخدم الباحث المقابلات وتحليل المحتوى في جمع بيانات الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وأن خمسة محاور من أصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمهما إلا في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن.

واستكشفت دراسة (Elcicek, et al, 2018) العلاقة بين مستويات المواطنة الرقمية والحضور الاجتماعي لدى طلاب الدراسات العليا الذين يستخدمون التعليم عن بُعد بجامعة كارادينيز التقنية في تركيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياسين للتواجد الاجتماعي والمواطنة الرقمية تم تطبيقهما على عينة مكونة من (١٤٣) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلاب لديهم مستويات عالية في المواطنة الرقمية والحضور الاجتماعي، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بينهما.

وجاءت دراسة (Casa, 2018) لتؤكد على أهمية تمكين العديد من الطلاب من التكنولوجيا ووسائل الإعلام الاجتماعية في بناء المواطن الرقمي، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن وسائل التكنولوجيا الحديثة أصبح لها دور هام في بناء مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وأوصت بضرورة تدعيم ثقافة المواطنة الرقمية من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة والإنترنت.

وسعت دراسة مهدي (٢٠١٨) إلى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، نوع الجنس، تقبل التعامل مع الإنترنت)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم التطبيق على عينة من طلاب جامعة الأقصى بلغ عددها (٧٠٠) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل إلى (٧٦.٠٨٪) أي فوق المتوسط، بينما جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية في أعلى مستوى، حيث بلغت النسبة المئوية لهذا البعد (٨٨.٢٩٪)، كما يوجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف الشبكة الاجتماعية المستخدمة، ونوع الجنس، ومستوى تقبل التعامل مع الإنترنت.

أجرى أبو الرب (٢٠١٩) دراسة للتعرف على مستوى وعي وممارسة الطلاب الجامعيين الفلسطينيين لقيم المواطنة الرقمية، واتبعت الدراسة التصميم المختلط، حيث استخدمت الاستبانة لجمع البيانات الكمية بالتطبيق على عينة مكونة من (٢٣٥) طالبا من إحدى الجامعات الفلسطينية الخاصة، بينما استخدمت المقابلة مع (١٣) طالبا لجمع البيانات النوعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعي وممارسة الطلاب لقيم المواطنة الرقمية كان منخفضا.

وسعت دراسة ناجي (٢٠١٩) للكشف عن وعي طلاب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من المحاور التسعة للمواطنة الرقمية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٣٩) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن المستوى العام لوعي الطلاب كان جيدا جدا، وكذلك في معظم المحاور، ماعدا محوري (الوصول الرقمي، والقوانين الرقمية) اللذين ظهرا بدرجة ممتازة، مع عدم وجود فروق تعزى لاختلاف الفئة العمرية أو مدة استخدام جهاز الكمبيوتر.

وجاءت دراسة (Jwaifell, Aljazi & Gasaymeh, 2019) لتحديد مستوى المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس الثانوية في الشرق الأوسط من خلال اختيار طلاب من جنوب الأردن، وهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو مختلف أشكال الإرهاب الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من ١٨٦ طالبا. وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب يتمتعون بمستوى عال من المواطنة الرقمية، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب وموقفهم من الإرهاب الإلكتروني، وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز مستوى المواطنة الرقمية من خلال التدريب المستمر.

دراسة (Xu, et al., 2019) والتي سعت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي فيما يعرف بتكوين المواطنة الرقمية بين المراهقين خاصة مع انتشار استخدام تلك المنصات بين الجمهور وخاصة المراهقين والشباب، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي قام بالاستعانة باستمارة استقصاء على عينة ٧٧٢ مفردة بحثية وكانت أهم نتائج الدراسة متمثلة في أن هناك علاقة طردية إيجابية بين مستوى الكفاءة الفردية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وبين تكوين المواطنة الرقمية لديهم، كما أشارت الدراسة إلى صحة الفرض القائل بوجود علاقة طردية إيجابية بين مستوى الخبرة لدى الفرد فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وبين تكوين المواطنة الرقمية لديهم وذلك لأن المراهقين الذين يمتلكون خبرة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي لديهم خبرات مثل تعليم الذات وتعليم الغير وتلك الأمور تساهم في إيجاد ما يعرف بالمواطنة الرقمية بينهم وبين أشخاص آخرين يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وسعت دراسة نصار (٢٠١٩) إلى التعرف على تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية، وتحديد سبل تفعيلها من وجهة نظر الطلاب، والتعرف على الفروق في تصورات الطلاب وسبل تفعيل المواطنة الرقمية والتي تعزى لمتغير الجنس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ووظفت استبانة من (٦٥) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تصورات الطلاب للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفعة جداً، كما أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائياً في مستوى تصورات الطلاب للمواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور، وكذلك فروقا تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت. وقد أوصت الدراسة بإدخال مقرر عن المواطنة الرقمية في البرنامج التأسيسي للجامعة العربية المفتوحة.

دراسة المشعان والعنزي (٢٠٢٠) والتي سعت إلى فحص العلاقة بين المواطنة الرقمية والكفاءة الذاتية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) من الذكور والإناث، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين المواطنة الرقمية والكفاءة الذاتية، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المواطنة الرقمية.

وكشفت دراسة (Al-Abdullatif & Gameil, 2020) عن ممارسات طلاب المرحلة الجامعية الأولى لثمانية عناصر من العناصر التسعة للمواطنة الرقمية وهي: التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسئولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي. وقد طبقت الدراسة علي عينة قصدية من الطلاب الجامعيين بلغت ٢٠٤. وتبين من النتائج أن طلاب المرحلة الجامعية الأولى لديهم مستوى غير كاف من المعرفة بشأن المواطنة الرقمية، كما كشفت الدراسة عن العديد من المخاوف بين المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بالأمن والسلامة الرقمية مثل التحقق من موثوقية ومصداقية المصادر الرقمية، التحقق من دقة المعلومات على الانترنت، وتفسير القوانين والعقوبات المتعلقة باستخدام الموارد الرقمية، وتحديد وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية. كما تبين من الدراسة أن خبرة الفرد في استخدام الإنترنت لم تكن عاملاً مؤثراً على مستوى المعرفة والممارسة للمواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين، في حين كان التخصص الأكاديمي من بين العوامل التي تؤثر على ممارسة المواطنة الرقمية الجيدة.

وجاءت دراسة فلاته (٢٠٢٠) لمحاولة وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بها، وذلك من خلال معرفة دورها من خلال المحاور التالية (الإدارة الجامعية، الأستاذ الجامعي، والأنشطة الطلابية). وطبقت الدراسة في ثلاث جامعات سعودية وهي (جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك خالد وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٨ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الثلاث، وأكدت الدراسة على أهمية تكامل الأدوار بين جهود الجامعات وكلياتها وأقسامها وبين الجهود الخارجية من الوسائط التربوية والمؤسسات المتخصصة حتى تتحقق الفاعلية المرجوة.

وسعت دراسة (Martin, et al 2020) إلى الكشف عن مدى استخدام الأجهزة الرقمية لدى طلاب المدارس الإعدادية وممارساتهم للمواطنة الرقمية المتعلقة بالتسلط عبر الإنترنت، الخصوصية الرقمية، والهوية الرقمية. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٣٧ طالبا من طلاب المدارس الإعدادية، وتوصلت النتائج إلى افتقار طلاب المدارس المتوسطة إلى فهم ممارسات المواطنة الرقمية، كما تبين زيادة استخدام الطلاب للأجهزة المحمولة، مما يستدعي زيادة الحاجة إلى مراقبة الوالدين لسلوك أطفالهم عبر الإنترنت. وأشار ٥٥.٣% فقط من طلاب العينة إلى وجود مراقبة من قبل الوالدين لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أفاد ٣٧.١% فقط من الطلاب إلى أن المواطنة الرقمية تُدرس في مدارسهم، كما شارك ٥٩.٧% من الطلاب أفراد العينة كلمات المرور الخاصة بهم مع أصدقائهم، كما أن ٤٨.٥% من الطلاب تابعوا شخصا لا يعرفونه على مواقع التواصل.

استهدفت دراسة عبد الحي ومطر (٢٠٢٠) وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، ولقد استخدمت المنهج الوصفي، باستخدام استبانة بغرض التعرف على واقع كل من المواطنة الرقمية والأمن الفكري لدى طلاب جامعة المنصورة، وتم تطبيقها على عينة ممثلة من طلاب الجامعة بلغت (٢١٢٠) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن المواطنة الرقمية تتحقق لدى الطلاب بدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الأخلاقي والقيمي في المرتبة الأولى

في ترتيب أبعاد المواطنة الرقمية، في حين جاء البعد التكنولوجي في المرتبة الأخيرة، كما يتوافر الأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة فوق متوسطة، حيث جاء البعد الديني في المرتبة الأولى، بينما جاء البعد الوطني في المرتبة الأخيرة، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية مهمة بين المواطنة الرقمية والأمن الفكري.

وقامت دراسة (Akcil & Bastas, 2020) باختبار مدى انعكاس التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا على قيم المواطنة الرقمية، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة، وتبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين سلوك المواطنة الرقمية ومواقف التعليم عن بعد، كما لوحظ أن القلق السلبي لدى الطلاب بسبب الوباء انعكس في عمليات تعلمهم الإلكتروني، ومن ثم فإن النتائج العامة تشير إلى أن عملية التعلم الرقمي لسلوك المواطنة الرقمية يمكن أن تكون استجابة إيجابية لكوفيد-19 فترة الإغلاق.

وجاءت دراسة (Bickham, et al., 2021) لقياس مدى فاعلية برنامج مقترح مبني على لقطات الشاشة في زيادة معرفة طلاب المدارس المتوسطة بالمفاهيم الرئيسية للمواطنة الرقمية، حيث يمنح البرنامج المعارف والمهارات التي يمكن أن يبني عليها المراهقون الشباب مجموعة من المعتقدات والسلوكيات التي تعزز من استخدامهم الآمن لتكنولوجيا الاتصالات، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية للشباب من خلال الحد من تعرضهم للتممر الإلكتروني وغيره من أشكال التفاعلات السلبية على الإنترنت، وقد أجري تقييم شبه تجريبي في أربعة مدارس متوسطة تلقت فيها مجموعة واحدة من تلاميذ الصف السابع مقررا دراسيا، ولم تتلق المدارس الأخرى مقررا دراسيا، ثم استكمل جميع الطلاب استبانة تقيس معرفتهم ومعتقداتهم بشأن المواطنة الرقمية وما يتصل بها من مفاهيم سلوكية على الإنترنت. وأظهرت النتائج زيادة في المعرفة بشأن المفاهيم

الرئيسية في المواطنة الرقمية، كما قلل الطلاب من اعتقادهم الداعم للسلوك السلبي على الإنترنت ، وزادت من معتقداتهم فيما يتفق مع سلوك السلامة والأمن على الإنترنت .

وهدف دراسة (Baharudin & Mahadir, 2021) إلى تحديد مستوى المواطنة الرقمية بين طلاب جامعة السلطان إدريس التبروية في ماليزيا استنادا إلى مفاهيم الاحترام والتثقيف والحماية، وطبقت الدراسة على ٥٠٠ طالب من تسع كليات مختلفة، وصممت استبانة لأغراض جمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب مرتفعا بمتوسط حسابي (٤.٤٦)، كما أوضحت النتائج أن وعي الطلاب بمحاور المواطنة الرقمية ساعد في تشكيل مواطنين رقميين ذوي طابع أخلاقي ومسئول على الإنترنت.

وسعت دراسة زايد (٢٠٢١) إلى التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعي المصري للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي الميداني، بالتطبيق على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث في المرحلة العمرية من (١٨-٢١) عاما من طلاب جامعات (القاهرة- عين شمس- ٦ أكتوبر- أكاديمية الشروق). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستويات المواطنة الرقمية لديهم.

وقامت دراسة (Kammer; Atiso & Borteye, 2021) بدراسة الاختلافات في المواطنة الرقمية بين طلاب جامعتين مختلفتين (جامعة في وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية والأخرى جامعة في الساحل الجنوب الغربي لغانا). وأوضحت النتائج أن الطلاب الغانيين يتمتعون بمستويات أعلى من المواطنة الرقمية.

كما بحثت دراسة (Chong & Pao, 2021) في مدى فعالية مشروع التطوير المهني بشأن تعليم المواطنة الرقمية الذي أجراه فريق في جامعة هونج كونج، ويهدف

المشروع إلى تعزيز تعليم المواطنة الرقمية في المدارس الإعدادية في هونج كونج ودعم التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة وذلك من خلال حلقات تدريبية. وقد أفاد ١١ مشاركاً من أصل ١٢ مشاركاً بأنهم راضون عن حلقات العمل التدريبية، كما توصلت الدراسة إلى أن المعلمون يميلون لتعليم الطلاب المزيد عن جوانب القانون الرقمي والتجارة الرقمية والأمن الرقمي عند تدريس المواطنة الرقمية، وقد ساعد ذلك على تحسين فهم أولويات المعلمين في تعليم المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة القحطاني (٢٠٢١) إلى رصد تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية، وتحديد فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس، العمر، التخصص، درجة استخدام الإنترنت. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استبانة تم تطويرها بالرجوع إلى عدد من الدراسات. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت بدرجة عالية. كما بينت وجود فروق دالة إحصائية في تصورات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص أو العمر.

١١/١ /التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة توصلت الباحثة لمجموعة من الملاحظات

وهي على النحو التالي:

- ركزت معظم الدراسات على قياس واقع المواطنة الرقمية ومدى توافرها لدى عينات بحثية مختلفة.
- ربطت غالبية الدراسات السابقة موضوع المواطنة الرقمية بالعملية التعليمية.

- تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة وإن كان أغلبها قد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، كما اختلفت الدراسات وتباينت في نوع العينة وحجمها، حيث تنوعت الشرائح العمرية.
- اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- تشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب مثل دراسة (Xu, et al 2019) ودراسة مهدي (٢٠١٨) ودراسة الحربي (٢٠١٦). بينما تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في انفرادها بالتركيز على الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا، والكشف عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى المواطنة الرقمية من حيث (نوع الموقع المستخدم، معدل كثافة الاستخدام، ومعدل تفاعل الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي).

### ثانياً: تحليل بيانات الدراسة ونتائجها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الواقع الفعلي لثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بجامعة جنوب الوادي ودوافع وعادات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال الاستبانة التي أجاب عليها عينة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وعددهم (١٤٠٥) طالبا وطالبة.

### ١/٢ المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات:

تم إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS وباستخدام المعاملات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على جميع بنود الاستبانة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لمقياس المواطنة الرقمية.
- اختبار (ت) لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على مدى وجود فروق بين مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون لدراسة اتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين، للتحقق من صحة فروض الدراسة.

## ٢/٢ القسم الأول : البيانات العامة لعينة الدراسة(البيانات الديموجرافية):

يوضح الجدول التالي عرضاً وصفيًا لخصائص عينة الدراسة وفقاً لعدة متغيرات.

### جدول رقم (٤): الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة

المتغير	ك	%
الجنس	ذكر	٣٧.٣
	أنثى	٦٢.٧٠
التخصص	أدبي	٩٠.٢٥
	علمي	٩.٧٥
محل الإقامة	مدينة	٣٧.٠١
	قرية	٦٢.٩٩

حيث يتضح من الجدول رقم (٤) توزيع الأفراد المشاركين في الاستجابة على الاستبانة وفقاً للجنس، حيث بلغ عدد الذكور (٥٢٤) بنسبة (٣٧.٣٠٪)، بينما بلغ عدد الإناث (٨٨١) بنسبة بلغت (٦٢.٧٠٪)، كما يتضح توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً

للتخصص، فقد بلغ عدد الطلاب المشاركون في الدراسة من التخصصات الأدبية (١٢٦٨) بنسبة (٩٠.٢٥٪)، وبلغ عدد الطلاب المشاركين من التخصصات العلمية (١٣٧) بنسبة (٩.٧٥٪). أما بالنسبة لمتغير محل الإقامة فقد بلغت نسبة طلاب المدن (٣٧.٠١٪)، في حين بلغت نسبة طلاب القرى (٦٢.٩٩٪).

### ٣/٢ القسم الثاني: الجانب التطبيقي لتحليل محاور الاستبانة:

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم تحليل محاور الاستبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسير نتائجها.

#### • التساؤل الأول: ما مدى معرفة الشباب الجامعي بمفهوم المواطنة الرقمية ؟

تعتبر المعرفة بمصطلح المواطنة الرقمية أولى الخطوات لاكتساب مهاراتها وفهم كيفية استخدام التكنولوجيا بالطريقة المناسبة، ولذا كان لابد من معرفة ما إذا كان أفراد العينة على علم بهذا المصطلح أم لا، وتوجهت الباحثة لأفراد العينة بسؤال في الاستبانة حول مدى معرفتهم بمصطلح المواطنة الرقمية، وجاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال كما يتضح من جدول (٥) على النحو التالي:

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية لمعرفة أفراد العينة بمصطلح المواطنة الرقمية

هل لديك معرفة بمصطلح المواطنة الرقمية؟	ك	%
نعم	٣٣١	٢٣.٥٦
لا	١٠٧٤	٧٦.٤٤

حيث يتبين من الجدول رقم (٥) أن غالبية أفراد العينة من الشباب الجامعي ليس لديهم معرفة بمفهوم المواطنة الرقمية بنسبة (٧٦.٤٤٪) وهي نسبة مرتفعة للغاية، مما يعكس عدم اهتمام الجهات المختصة بالدولة ووسائل الإعلام المختلفة بتبني ودعم

مصطلح المواطنة الرقمية، رغم ما يحظى به المصطلح من اهتمام عالمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السيد، ٢٠١٦) حيث بلغت نسبة الطلاب الذين لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية (٩١.٤٪). كما تتفق مع نتائج دراسة (Sincar(2011) والتي توصلت إلى أن أفراد العينة لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية.

• التساؤل الثاني: ما مدى استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟ وما عاداتهم في ذلك؟

تتضمن إجابة هذا التساؤل واقع استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي وعاداتهم في ذلك من حيث نوع الموقع الأكثر استخداما وكثافة الاستخدام ومدى التفاعل من خلالها، والهدف من ذلك تفسير النتائج التي قد تصل إليها الدراسة في الجزء الخاص بالمواطنة الرقمية، وللوقوف أيضا على تأثير تلك المواقع على ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب إن كان بالإيجاب أو بالسلب، وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وذلك على النحو التالي:

أولاً: استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (٦): التكرارات والنسب المئوية لاستخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟	ك	%
نعم	١٤٠٥	١٠٠
لا	-	-

كما يتبين من جدول رقم (٦) أفاد جميع الطلاب عينة الدراسة باستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وكيف لا وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الإعلام الجديدة بالنسبة للشباب، فهي تساعدهم على التعرف على القضايا والأحداث

الجارية والمشاركة بأرائهم والتعرف على الرأي والرأي الآخر فهي تتميز بالشمولية والتفاعلية عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى، فضلا عن سهولة استخدامها وإتاحتها في أي وقت وفي كل مكان.

ثانياً: معدل متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي:

يكشف جدول رقم (٧) عن معدل متابعة أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم(٧): معدل متابعة أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

معدل متابعتك لمواقع التواصل الاجتماعي	دائماً بصفة مستمرة	أحيانا بصورة منتظمة	في أوقات الفراغ	في الأحداث المهمة فقط	المجموع
ك	١٣٦٣	١١	٣١	-	١٤٠٥
%	٩٧.٠١	٠.٧٨	٢.٢١	-	%١٠٠

حيث يتضح من جدول رقم(٧) أن النسبة الكبرى من أفراد العينة يحرصون على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي "دائماً وبصفة مستمرة" بنسبة (٩٧.٠١%) مما يشير إلى الدور الكبير الذي قد تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد وإمكانية تأثرهم بها، فقد أصبحت بالنسبة للشباب فضاءً جديد يعبرون فيه عن آرائهم وينفسون عن مشاكلهم، بينما انخفضت نسب من أفادوا بمتابعتهم لها "في أوقات الفراغ فقط" و"أحيانا وبصورة متقطعة" بنسبة (٢.٢١%) و(٠.٧٨%) على التوالي، في حين انعدمت نسبة من أشاروا بمتابعتها "في الأحداث المهمة فقط". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سالم، ٢٠١٩) حيث كانت أعلى نسبة لمن يتعرضون للتقنيات الحديثة دائماً بنسبة

٧٨٪، كما تتفق مع دراسة (حسين وعلي، ٢٠١٨) حيث كان أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "يومية" بنسبة (٥٨٪).

ثالثاً: معدل كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا:

توجهت الباحثة بسؤال لأفراد العينة لمعرفة عدد الساعات التي يقضونها أمام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، وقد جاءت استجاباتهم كما هو موضح في جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): معدل كثافة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا

المجموع	أكثر من خمس ساعات	من ٣ - أقل من خمس ساعات	من ١ - أقل من ٣ ساعات	أقل من ساعة	ما الوقت الذي تقضيه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم الواحد؟
١٤٠٥	١٧١	٦٢٤	٤٩٤	١١٦	ك
%١٠٠	١٢.١٧	٤٤.٤١	٣٥.١٦	٨.٢٦	%

حيث يتبين من جدول رقم (٨) معدل استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا، حيث جاء في المرتبة الأولى معدل الاستخدام " من ٣ إلى أقل من خمس ساعات " يوميا بنسبة (٤٤.٤١٪) وترى الباحثة أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الوسيلة الأولى لمعظم الشباب الجامعي حيث تُعد بالنسبة لهم بديلاً عن وسائل الإعلام التقليدية، وقد أتاحت تكنولوجيا الهواتف الذكية والأندرويد إمكانية الدخول إلى تلك المواقع واستخدامها في أي وقت وفي أي مكان مما زاد من شعبيتها وخاصة بين فئة الشباب، وفي المرتبة الثانية جاء معدل الاستخدام " من ١ إلى أقل من ٣ ساعات " يوميا بنسبة (٣٥.١٦٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير معدل الاستخدام " أقل من ساعة " يوميا بنسبة (٨.٢٦٪). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أو المجد واليوسف،

(٢٠١٨) حيث تبين أن ٤٣.٣% يقضون من ٢- ٥ ساعات يوميا في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي. بينما تختلف مع دراسة (سالم، ٢٠١٩) حيث توصلت إلى أن الشباب الجامعي السعودي يستخدمون تطبيقات الأجهزة الرقمية بنسبة ٧٣.٥% بما يوافق معدل استخدام طوال اليوم. كما تختلف مع دراسة (حسين وعلي، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن أغلب المبحوثين يحرصون على متابعتها من "ساعتين إلى ثلاث ساعات" يوميا بنسبة (٦٣%).

رابعا: المدة الزمنية لاستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي:

توجهت الباحثة لأفراد العينة بسؤال لمعرفة منذ متى وهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاءت استجاباتهم كما هي موضحة في جدول رقم (٩).

جدول رقم (٩): المدة الزمنية لاستخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	منذ أكثر من عامين	منذ عامين	منذ عام	أقل من ستة أشهر	منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
١٤٠٥	٩٩٨	٣١٨	٨٣	٦	ك
%١٠٠	٧١,٠٣	٢٢,٦٣	٥,٩١	٠,٤٣	%

يتضح من جدول رقم (٩) أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "منذ أكثر من عامين" بنسبة (٧١.٠٣%) وقد يرجع ذلك إلى شعبيتها وسهولة استخدامها مما جعلها تجذب العديد من الشباب والذين يجدون فيها ما يلبي متطلباتهم وحاجاتهم، ثم جاء من يستخدمونها "منذ عامين" في الترتيب الثاني بنسبة (٢٢.٦٣%)، وأخيرا من يتابعونها "منذ أقل من ستة أشهر" بنسبة منخفضة للغاية (٠.٤٣%).

## خامسا: أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الشباب الجامعي:

لقد أصبح الأفراد يختارون بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في استخدامها، ونوع المحتوى الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية من خلال قنوات المعلومات المتاحة، وقد توجهت الباحثة بسؤال لأفراد العينة لمعرفة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما بالنسبة لهم، وقد جاءت استجاباتهم كما هو موضح في جدول رقم (١٠).

## جدول رقم (١٠): أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل أفراد العينة

ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟	ك	%
فيسبوك facebook	٧٩٧	٥٦,٧٣
تويتر twitter	٩٣	٦,٦٢
موقع مشاركة الفيديو Youtube	١٤٤	١٠,٢٥
موقع مشاركة الصور instagram	٢٣	١,٦٤
WhatsApp	٣٤٤	٢٤,٤٨
جوجل +	-	-
أخرى تذكر (soundcloud, snapchat)	٤٤	٠,٢٨
المجموع	١٤٠٥	%١٠٠

حيث يتضح من جدول رقم (١٠) تصدر موقع فيسبوك facebook قائمة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المفضل استخدامها من قبل أفراد العينة بنسبة بلغت (٥٦.٧٣%) وقد يرجع ذلك لسهولة التعامل معه، كما أن لكل موقع خاصية تميزه عن المواقع الأخرى ولكن يمتاز موقع الفيسبوك بأنه يجمع بين الفيديوهات والصور

والجروبات وتبادل الرسائل والملفات فضلا عن التسوق والألعاب مما يجعله موقع واحد يلبي احتياجات الشباب المختلفة، يليه في الترتيب الثاني موقع whatsapp بنسبة (٢٤.٤٨٪)، هذا وقد أفادت نسبة (٠.٢٨٪) من الطلاب عينة الدراسة أنهم يفضلون في الاستخدام مواقع أخرى وهي snapchat و sound cloud وهما موقعان الأول لمشاركة الصور والفيديوهات والثاني لمشاركة الموسيقى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السيد، ٢٠١٦) ودراسة (حسين وعلي، ٢٠١٨) حيث توصلت إلى أن موقع الفيسبوك هو، الأكثر استخداما من قبل المبحوثين، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (أبو المجد واليوسف، ٢٠١٨) حيث تبين أن موقع "سناپ شات" هو الأكثر استخداما من الطلاب بينما جاء الفيسبوك في المرتبة الأخيرة.

سادسا: معدل تفاعل الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

توجهت الباحثة بسؤال لأفراد العينة لمعرفة مدى التفاعل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاءت استجاباتهم كما هو موضح في جدول رقم (١١).

جدول رقم (١١): معدل تفاعل أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ما معدل التفاعل مع زملائك وأصدقائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	ك	%
تفاعل بدرجة كبيرة	٨٤٩	٦٠,٤٣
تفاعل بدرجة متوسطة وفقا للظروف	٤٤٩	٣١,٩٦
تفاعل بدرجة محدودة	٩٤	٦,٦٩
أكتفي بالمتابعة فقط دون التفاعل	١٣	٠,٩٢
المجموع	١٤٠٥	٪١٠٠

يتضح من بيانات جدول رقم (١١) أن أكثر من نصف أفراد العينة يتفاعلون مع زملائهم وأصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي "بدرجة كبيرة" بنسبة (٦٠.٤٣٪)، وجاء معدل التفاعل "تفاعل بدرجة متوسطة وفقا للظروف" في الترتيب الثاني بنسبة

(٣١.٩٦٪)، وفي الترتيب الأخير جاء معدل التفاعل "أكتفي بالمتابعة فقط دون التفاعل" بنسبة (٠.٩٢٪). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشباب يميلون دائما للتعبير عن أفكارهم وآرائهم تجاه مختلف المشاركات والقضايا، وهذا ما أتاحت له مواقع التواصل الاجتماعي بفضل تميزها بالتفاعلية والتي أتاحت لهم الفرصة للتعليقات ومناقشة الردود. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سالم، ٢٠١٩) حيث جاء تفاعل عينة الدراسة بدرجة كبيرة مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية.

#### • التساؤل الثالث: ما مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ؟

تتضمن إجابة هذا التساؤل واقع ومستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من خلال محاور وأبعاد المواطنة الرقمية، وللحكم على دلالة متوسطات استجابات أفراد العينة على عبارات مستوى المواطنة الرقمية، فقد تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، ولتحديد طول الخلايا تم حساب المدى بين درجات المقياس (أكبر قيمة - أقل قيمة) / عدد بدائل المقياس، وهكذا نحصل على التصنيف التالي:

طول الخلية	١،٦٧ - ١	٢،٣٣ - ١،٦٨	٣ - ٢،٣٤
درجات الاختيار	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

حيث يتبين من جدول رقم (١٢) أن مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي أفراد العينة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصمادي، ٢٠١٧) ودراسة (المصري وشعت، ٢٠١٧)، كما تتفق مع دراسة (Al- Abdullatif & Gameil, 2020) حيث تبين أن مستوى المعرفة بالمواطنة الرقمية لم يكن كافيا، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (قربان، ٢٠٢٠) حيث وجد أن المستوى العام للمواطنة الرقمية لدى الطالبات بكلية التربية كان عاليا، وتختلف أيضا مع

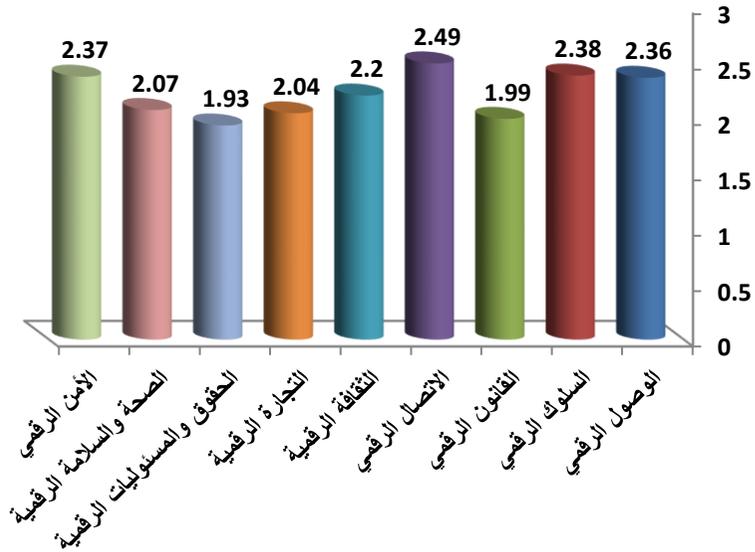
دراسة (ناجي، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن درجة الوعي بالمواطنة الرقمية كانت في حدود المستوى جيد جداً، كما تختلف مع دراسة (القحطاني، ٢٠٢١) حيث وجد أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت جاءت إيجابية بدرجة موافق بشدة. وتختلف أيضاً مع دراسة (Jwaifell, Aljazi & Gasaymeh، ٢٠١٩)، حيث وجدت أن الطلاب يتمتعون بمستوى عال من المواطنة الرقمية، وتختلف أيضاً مع دراسة (Baharudin & Mahadir، ٢٠٢١)، حيث جاء مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب مرتفعاً.

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة

أبعاد المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الوصول الرقمي	٢,٣٦	٠,٧١٠	٤	مرتفع
السلوك الرقمي	٢,٣٨	٠,٥٥٦	٢	مرتفع
القانون الرقمي	١,٩٩	٠,٥٣٨	٨	متوسط
الاتصال الرقمي	٢,٤٩	٠,٥٥٩	١	مرتفع
الثقافة الرقمية	٢,٢٠	٠,٦٨٢	٥	متوسط
التجارة الرقمية	٢,٠٤	٠,٤٤٦	٧	متوسط
الحقوق والمسئوليات الرقمية	١,٩٣	٠,٤٨١	٩	متوسط
الصحة والسلامة الرقمية	٢,٠٧	٠,٥٨٠	٦	متوسط
الأمن الرقمي	٢,٣٧	٠,٤٨٦	٣	مرتفع
المواطنة الرقمية ككل	٢,٢٠		متوسط	

وقد حققت أربعة أبعاد مستوى وعي مرتفع وهي (الاتصال الرقمي، السلوك الرقمي، الأمن الرقمي والوصول الرقمي) ليحتل بذلك بُعد "الاتصال الرقمي" المرتبة الأولى من بين أبعاد المواطنة الرقمية التسعة بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، كما جاء تقدير أفراد العينة متوسطاً لخمس أبعاد، ليحتل بذلك بُعد "الحقوق والمسئوليات الرقمية" المرتبة

الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٣). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (المصري وشعت، ٢٠١٧) حيث جاء مجال اللياقة الرقمية في المرتبة الأولى وبمستوى كبير و جاء مجال التجارة الرقمية في المرتبة الأخيرة بمستوى ضعيف. ويوضح الشكل رقم (١) المتوسطات الحسابية لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي أفراد العينة.



شكل رقم (٢): المتوسطات الحسابية لأبعاد المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة

وترى الباحثة أن هذا المستوى من الوعي بالمواطنة الرقمية يُعد مقبولا ومرضيا نوعا ما، حيث إنه ناتج عن ممارسات الشباب الجامعي وتواصلهم مع بعضهم البعض في البيئة الرقمية، ومن ثم فمن المتوقع أن يرتفع المستوى إذا ما تعرضوا لدورات تدريبية وورش عمل حول المواطنة الرقمية. ومما يدل على ذلك أن الأبعاد التي حققت مستوى مرتفع تُكتسب بالممارسة، أما الأبعاد التي حققت مستوى أقل (القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية) تحتاج إلى التثقيف والتدريب.

وفيما يلي عرض ومناقشة مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي أفراد

العينة وفقا لمحاور المواطنة الرقمية الثلاثة وأبعادها التسعة، كما هو موضح فيما يلي:

## أولاً: محور الاحترام (Respect) (احترم نفسك/ احترم الآخرين):

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (الاحترام)، والتي تكونت من (١٩) عبارة، ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

## العينة لعبارات محور الاحترام

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد محور الاحترام	
مرتفع	٠,٦٨١	٢,٧٨	١- استخدم محركات البحث والانترنت في الوصول إلى ما أحتاجه من معلومات بكفاءة	الوصول الرقمي
مرتفع	٠,٧٣٤	٢,٥٦	٢- استخدم الحاسب الآلي بمهارة عالية.	
مرتفع	٠,٥١٢	٢,٧٤	٣- لدي القدرة على التفاعل مع بوابة الطلاب على موقع الجامعة الالكتروني.	
منخفض	٠,٦٤٣	١,٥٣	٤- استطيع البحث بطرق ولغات متعددة على الانترنت.	
متوسط	٠,٤٧١	٢,٢٤	٥- يمكنني استخدام الوسائط الالكترونية المختلفة في الوصول للمعلومات.	
متوسط	٠,٧٨١	٢,٣٢	٦- أجد استخدام منصات التعليم عن بعد.	
مرتفع	٠,٧١٠	٢,٣٦	المتوسط الحسابي العام لبعد الوصول الرقمي	
مرتفع	٠,٤٧٥	٢,٦١	١- احترم الثقافات المختلفة و الرأي الآخر عند التواصل عبر التقنيات الرقمية	السلوك الرقمي
مرتفع	٠,٤١٩	٢,٤١	٢- احترم خصوصية الآخرين في العالم الرقمي	
متوسط	٠,٦٥٨	٢,٣١	٣- أدخل بشخصيتي الحقيقية على مواقع التواصل الاجتماعي	
منخفض	٠,٧٧٠	١,٤١	٤- لا احترم الأشخاص الذين يمتلكون حسابات بأسماء مستعارة على مواقع التواصل ولا أتواصل معهم	
مرتفع	٠,٨٢٦	٢,٤٣	٥- أنتقي العبارات المهذبة عند تواصلني مع الآخرين عبر الأجهزة الرقمية.	
مرتفع	٠,٥٠٩	٢,٨٤	٦- أتجنب إرسال رسائل الكترونية تسيء للآخرين أو المجتمع	
مرتفع	٠,٦١٨	٢,٦٧	٧- اشجع ضبط السلوك عبر التقنيات الرقمية كالفيسبوك	

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد محور الاحترام	
				والواتساب وتويتر
مرتفع	٠,٥٥٦	٢,٣٨	المتوسط الحسابي العام لبعده السلوك الرقمي	
متوسط	٠,٥٦٣	٢,٢٧	١- احذر أصدقائي من ارتكاب الجرائم الالكترونية	القانون الرقمي
متوسط	٠,٦٨١	٢,٢١	٢- أعتقد أن التجسس الالكتروني جريمة أخلاقية ودينية ومعلوماتية	
متوسط	٠,٥٦٣	٢,٠٧	٣- أدرك أن اختراق معلومات الآخرين جريمة معلوماتية يعاقب عليها القانون	
منخفض	٠,٥١٢	١,١٧	٤- أستوثق من أي معلومات قبل نشرها عبر الوسائل الالكترونية	
منخفض	٠,٤٦٨	١,٥٢	٥- لا أشارك المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين	
مرتفع	٠,٥٨٨	٢,٦٧	٦- اشجع ضرورة وجود حقوق للفرد تحقق الأمن والأمان الرقمي	
متوسط	٠,٥٣٨	١,٩٩	المتوسط الحسابي العام لبعده القانون الرقمي	
متوسط	٢,٢٤		المتوسط الحسابي الكلي لمحور الاحترام	

حيث يتبين من جدول رقم (١٣) أن المستوى العام لتقدير أفراد العينة لمحور الاحترام كان متوسطا بمتوسط حسابي (٢.٢٤) مما يعطي مؤشر جيد لممارسات الشباب الجامعي فيما يتعلق بمحور الاحترام، وجاء بُعد "السلوك الرقمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨) وبمستوى مرتفع كأكثر أبعاد محور الاحترام التي يلم بها أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية بُعد "الوصول الرقمي" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦) وبمستوى مرتفع أيضا، وأخيرا جاء بُعد "القانون الرقمي" بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩) وبمستوى متوسط.

أما فيما يتعلق بكل بعد على حدة، فقد كان مستوى السلوك الرقمي لدى أفراد العينة مرتفعا مما يدل على وعيهم بقواعد السلوك اللائق للتكنولوجيا وتفسير الباحثة ارتفاع مستوى ممارسة هذا البعد كون أن هذا البعد يرتبط في الأساس بالقيم الدينية والاجتماعية

التي نشأ وتربى عليها الأفراد، والتي انعكست بشكل إيجابي عند استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد "السلوك الرقمي" بين (٢.٧٨ - ١.٥٣)، حيث ظهرت خمس عبارات بمستوى مرتفع، وقد كان أعلى متوسط وهو (٢.٨٤) من نصيب عبارة " أتجنب إرسال رسائل الكترونية تسيء للآخرين أو المجتمع " مما يعكس التزامهم بأداب الحوار الرقمي، بينما كان أقل المتوسطات الحسابية (١.٤١) وهو من نصيب عبارة " لا احترم الأشخاص الذين يمتلكون حسابات بأسماء مستعارة على مواقع التواصل ولا أتواصل معهم". وهذا يدل على جهل الشباب بالمخاطر التي قد يتعرضون لها بسبب تعاملهم مع أشخاص مجهولين والتواصل معهم.

أما بالنسبة لمعيار " الوصول الرقمي " فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.٥٣ - ٢.٧٨)، وكشفت النتائج أن أكثر العبارات التي حصلت على نسبة موافقة مرتفعة من أفراد العينة هي " استخدم محركات البحث والانترنت في الوصول إلى ما أحতاجه من معلومات بكفاءة " بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، بينما حصلت عبارة " أستطيع البحث بطرق ولغات متعددة على الانترنت " على أقل المتوسطات الحسابية وبلغ (١.٥٣) بمستوى موافقة منخفض.

أما المستوى العام لتقدير أفراد العينة لبعد "القانون الرقمي" فقد كان متوسطا بمتوسط حسابي (١.٩٩) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المعيار ما بين (٢.٦٧ - ١.١٧)، حيث لم تحصل سوى عبارة واحدة فقط على مستوى موافقة مرتفعة وهي " اشجع ضرورة وجود حقوق للفرد تحقق الأمن والأمان الرقمي " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧)، بينما حصلت عبارتان على نسب موافقة منخفضة وهما عبارة " لا أشارك المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين " وعبارة " أستوثق من أي معلومات قبل نشرها عبر الوسائل الالكترونية " بمتوسطات حسابية بلغت (١.٥٢) و(١.١٧) على التوالي. وهنا لا بد أن تهتم الجامعة بتوعية الطلاب بالقوانين الرقمية التي

يجب اتباعها أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية، كما لا بد أن يكون لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في توعية الشباب بالأمر الخاصة بالقوانين الرقمية وذلك من خلال توضيح ما يتعلق بالحقوق والخصوصية في العالم الرقمي في سياسات الاستخدام الخاصة بتلك المواقع.

### ثانياً: محور التعليم Education (علم نفسك/تواصل مع الآخرين):

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (التعليم)، والتي تكونت من (١٨) عبارة، ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

#### لعبارات محور التعليم

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد محور التعليم	الاتصال الرقمي
مرتفع	٢	٠,٦٥٦	٢,٦١	١- امتلاك المهارات والمعلومات التي تؤهني لاستخدام الاتصالات الرقمية	
مرتفع	٥	٠,٧١٤	٢,٣٩	٢- أو من بوجود قيم ومبادئ يجب مراعاتها في التواصل الرقمي	
مرتفع	٦	٠,٧٦٢	٢,٣٥	٣- امتلاك مهارات التعلم التشاركي والتعاوني مع الآخرين عبر التطبيقات الرقمية المختلفة	
مرتفع	٣	٠,٦٠٥	٢,٤٧	٤- امتلاك مهارات استخدام وسائل التواصل الإلكتروني (مواقع التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني) بطريقة واعية	
مرتفع	١	٠,٥٨٢	٢,٦٤	٥- أستطيع التواصل مع أساتذتي عبر مواقعهم الإلكترونيّة بسهولة ويسر.	
مرتفع	٤	٠,٦١٦	٢,٤٥	٦- استخدم الاتصالات الإلكترونيّة لأغراض الدراسة.	
مرتفع		٠,٥٥٩	٢,٤٩	المتوسط الحسابي العام لبعد الاتصال الرقمي	

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد محور التعليم	
مرتفع	٣	٠,٧٧٠	٢,٣٦	١- اعلم بوجود العديد من فرص التعليم والتدريب الخاصة باستخدام التكنولوجيا	الثقافة الرقمية
متوسط	٦	٠,٥٧١	١,٨٧	٢- امتلاك ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية	
متوسط	٤	٠,٦٦٠	٢,٣٠	٣- أحرص على اكتساب المهارات العملية للتعامل مع التقنيات الرقمية	
مرتفع	٢	٠,٧٨٤	٢,٤٥	٤- أعرف كيف احافظ على حقوقي الرقمية (أو من حساباتي الشخصية)	
متوسط	٥	٠,٦٩١	٢,٢٧	٥- أعرف جيدا خطورة استخدام المواد المتاحة عبر شبكة الانترنت بطريق غير أخلاقية.	
متوسط	٧	٠,٧٨٢	١,٦٩	٦- التزم دائما بالمواقع التي تناسب عمري وتخصصي.	
مرتفع	١	٠,٧٧٤	٢,٥١	٧- أعني جيدا ايجابيات وسلبيات استخدام وسائط التكنولوجيا.	
متوسط		٠,٦٨٢	٢,٢٠	المتوسط الحسابي العام لبعد الثقافة الرقمية	
متوسط	٣	٠,٨١٠	٢,٢٨	١- لدي الخبرة الكافية للشراء من المواقع الإلكترونية (البيع والشراء عبر الإنترنت).	التجارة الرقمية
متوسط	١	٠,٨١١	٢,٣٣	٢- اقتصر على التعامل مع المواقع المشهورة في البيع أو الشراء.	
متوسط	٢	٠,٦٧٥	٢,٣١	٣- أدرك كيفية انتقاء أفضل المواقع التجارية الإلكترونية الآمنة.	
منخفض	٤	٠,٧٧٥	١,٦٥	٤- اعلم جيدا الخطوات الآمنة عند إدخال بيانات بطاقة الفيزا والدفع عبر التسوق.	
منخفض	٥	٠,٤٥٩	١,٦١	٥- أقرأ سياسات المواقع التجارية الإلكترونية قبل الشراء منها.	
متوسط		٠,٤٤٦	٢,٠٤	المتوسط الحسابي العام لبعد التجارة الرقمية	
متوسط			٢,٢٤	المتوسط الحسابي الكلي لمحور التعليم	

حيث توصلت الدراسة الميدانية كما هو مبين في جدول رقم (١٤) أن أفراد العينة لديهم درجة وعي متوسطة بأبعاد محور التعليم، حيث بلغ المتوسط العام لتقدير أفراد العينة لهذا المحور (٢.٢٤)، وجاء بُعد "الاتصال الرقمي" في المرتبة الأولى

بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٩) وبمستوى مرتفع كأكثر أبعاد محور التعليم التي يلم بها أفراد العينة.

أما فيما يتعلق بكل بُعد على حدة، فقد كان مستوى الاتصال الرقمي مرتفعا بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد ما بين (٢.٦٤ - ٢.٣٥) وجميعها تقع في المستوى المرتفع، وتُفسر الباحثة المستوى المرتفع في الاتصال الرقمي لدى أفراد العينة من الشباب الجامعي إلى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب فقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية-انظر جدول رقم ٩- أن غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل منذ أكثر من عامين مما أعطى لهم خبرة كبيرة في التعامل معها، وخاصة بعد أن أصبحت وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي والتعليمي أيضا. فضلا عن انتشار فيروس كورونا وما أدى إليه من ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية والبقاء في المنزل مما ساعد في تعزيز التواصل الرقمي بين الأفراد. أما بالنسبة لمعيار "الثقافة الرقمية" فقد جاء المستوى العام لهذا البُعد متوسطا بمتوسط حسابي (٢.٢٠) ورغم أن هذه النتيجة تُعد مقبولة نوعا ما ولكن لا بد من الاهتمام بتنمية ورفع الثقافة الرقمية لدى الشباب، فكلما ارتفع مستوى الثقافة الرقمية كلما سهل ذلك من التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وانعكس أيضا على محاور وأبعاد المواطنة الرقمية الأخرى، وكشفت النتائج أن أكثر العبارات التي حصلت على نسبة موافقة مرتفعة من أفراد العينة هي "أعي جيدا ايجابيات وسلبيات استخدام وسائط التكنولوجيا" بمتوسط حسابي (٢.٥١).

أما المستوى العام لتقدير أفراد العينة لبُعد "التجارة الرقمية" فقد كان متوسطا بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، حيث حصلت ثلاث عبارات على نسب موافقة متوسطة تأتي في مقدمتها عبارة "اقتصر على التعامل مع المواقع المشهورة في البيع أو الشراء"

بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، بينما حصلت عبارتان على نسب موافقة منخفضة وهما عبارة " اعلم جيدا الخطوات الآمنة عند إدخال بيانات بطاقة الفيزا والدفع عبر التسوق " وعبارة " أقرأ سياسات المواقع التجارية الالكترونية قبل الشراء منها" بمتوسطات حسابية بلغت (١.٦٥) و(١.٦١) على التوالي. مما يدل على وجود قصور في مستوى إلمام أفراد العينة ببعدها التجارة الرقمية. ما يستلزم إقامة دورات تدريبية وتنقيفية للشباب لزيادة معرفتهم وخبرتهم بكيفية التعامل مع المواقع التجارية الالكترونية وأهمية قراءة سياسات تلك المواقع قبل التعامل معها.

ثالثاً: محور الحماية Protection (احمي نفسك/احمي الآخرين):

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (الحماية)، والتي تكونت من (١٩) عبارة، ويوضح الجدول التالي إجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

#### لعبارات محور الحماية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد محور الحماية	الحقوق والمسئولية الرقمية
متوسط	٠,٧٤٨	٢,٣٢	١-أعبر عن رأيي الكترونياً بحرية، لكن بما لا يمس الآخرين أو المجتمع.	
متوسط	٠,٥٢٦	١,٩٧	٢-أشعر بمسئوليتي الوطنية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	
متوسط	٠,٥٩٢	٢,٢٧	٣-أعرف أن هناك حدود للحرية التي يتمتع بها المواطن في العالم الرقمي.	
منخفض	٠,٨١١	١,٥٦	٤-أحرص على التأكد من هوية المواقع الالكترونية قبل التسجيل فيها.	
منخفض	٠,٧٩١	١,٥٤	٥-أبلغ الجهات المسؤولة عن المواد المضرة المنشورة الكترونياً.	
متوسط	٠,٤٨١	١,٩٣	المتوسط الحسابي العام لبعدها المسئولية الرقمية	

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد محور الحماية	
متوسط	٠,٨١٧	٢,٢٣	١-أحرص على ألا يؤثر استخدامي للتقنيات الرقمية سلبيا على تفاعلي الاجتماعي مع أسرتي والمحيطين بي.	الصحة والسلامة الرقمية
متوسط	٠,٧٧٥	٢,٣٣	٢-اعرف ما هو ادمان التكنولوجيا(المخدرات الرقمية)	
منخفض	٠,٧٣٤	١,٦٤	٣-أراعي دائما أن اجلس بشكل ووضعية صحية سليمة أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية	
متوسط	٠,٥٠٤	٢,٢٨	٤-أعرف جيدا الآثار النفسية المترتبة على الفرد عند تفاعله مع التقنيات الرقمية	
متوسط	٠,٥٥٥	٢,٣٠	٥-أؤكد من الإضاءة المناسبة في شاشات الأجهزة الرقمية.	
منخفض	٠,٦٨٠	١,٦٦	٦-أنظم وقتي أثناء استخدام التكنولوجيا.	
متوسط	٠,٥٨٠	٢,٠٧	المتوسط الحسابي العام لبُعد الصحة والسلامة الرقمية	
متوسط	٠,٤٦١	١,٨٨	١-أتجنب مشاركة معلوماتي الخاصة مع أي شخص أو جهة.	الأمن الرقمي
متوسط	٠,٤١٥	٢,٢٤	٢-استخدم برامج حماية أصلية للحفاظ على أمن أجهزتي ضد الفيروسات والتهديدات.	
مرتفع	٠,٤٥٣	٢,٨٥	٣-أقوم دائما بعمل نسخ احتياطية من بياناتي الخاصة ومعلوماتي.	
متوسط	٠,٥٢١	٢,٢٩	٤-استخدم متصفح أمن للانترنت.	
مرتفع	٠,٥٠٤	٢,٨٧	٥-أحرص دائما على تغيير كلمات المرور لتطبيقات التكنولوجيا بشكل دوري.	
منخفض	٠,٦٧٥	١,٦٣	٦-أقرأ جيدا سياسات الخصوصية والاستخدام قبل الدخول على أي موقع.	
مرتفع	٠,٤١٦	٢,٩١	٧-أحرص على اختيار كلمات مرور معقدة تتكون من أرقام وحروف كبيرة وصغيرة.	
متوسط	٠,٥٣٤	٢,٣٢	٨-اعرف بعدم فعالية حذف البيانات وعمليات التهيئة عند بيع الهواتف المحمولة مع توافر برامج عديدة تسترجع كافة الصور والبيانات.	
مرتفع	٠,٤٨٦	٢,٣٧	المتوسط الحسابي العام لبُعد الأمن الرقمي	
متوسط		٢,١٣	المتوسط الحسابي الكلي لمحور الحماية	

تشير نتائج جدول رقم (١٥) أن تقدير استجابات أفراد العينة لمحور "الحماية" جاء متوسطا بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٣)، وجاء بُعد "الأمن الرقمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧) وبمستوى مرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد بين (١.٦٣ - ٢.٩١). حيث حصلت ثلاث عبارات على مستوى مرتفع، وجاء تقدير أفراد العينة لعبارة واحدة فقط منخفضا وهي "أقرأ جيدا سياسات الخصوصية والاستخدام قبل الدخول على أي موقع" بمتوسط حسابي (١.٦٣)، فالشباب عادة ما يشعرون بالملل من قراءة سياسات الاستخدام والخصوصية للمواقع إما بسبب طولها أو بسبب أنها مكتوبة بلغة أجنبية قد لا يجيدها الشباب مما يجعلهم يوافقون عليها دون قراءتها.

كما يتبين من الجدول أن المستوى العام لمحور "الصحة والسلامة الرقمية" لدى الشباب الجامعي أفراد العينة عند استخدام التكنولوجيا الرقمية جاء متوسطا بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وقد جاء في المرتبة الثانية بالنسبة لأبعاد محور الحماية، حيث ظهرت أربع عبارات بمستوى متوسط، وحصلت عبارتان على تقدير منخفض من قبل أفراد العينة وهما: "أنظم وقتي أثناء استخدام التكنولوجيا" و عبارة "أراعي دائما أن اجلس بشكل ووضعية صحية سليمة أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية" بمتوسطات حسابية بلغت (١.٦٦) و(١.٦٤) على التوالي، وتشير هذه النتائج إلى وعي أفراد العينة إلى حد ما بالآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ولكن هناك قصور في وعيهم الصحي عند استخدامها والمتمثل في عدم مراعاة الجلسة الصحيحة مما يجعلهم عرضة للإجهاد البدني فضلا عن عدم تنظيم الوقت في استخدام التكنولوجيا الرقمية.

واحتل بُعد "الحقوق والمسئوليات الرقمية" المرتبة الثالثة بالنسبة لأبعاد محور الحماية بمتوسط حسابي (١.٩٣)، حيث حصلت ثلاث عبارات على مستوى متوسط، أما

أقل المتوسطات الحسابية فكانت من نصيب العبارتان "أحرص على التأكد من هوية المواقع الالكترونية قبل التسجيل فيها" وعبارة "أبلغ الجهات المسؤولة عن المواد المضرة المنشورة الكترونياً" بمتوسطات حسابية بلغت (١.٥٦) و(١.٥٤) على التوالي وبمستوى منخفض لكل منهما.

ومن النتائج السابقة يتبين أن محوري الاحترام والتعليم" قد احتلا المرتبة الأولى بالنسبة لوعي الشباب الجامعي أفراد العينة بمحاور المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤) لكل منهما وبدرجة وعي متوسطة، بينما حصل محور "الحماية" على أقل المتوسطات الحسابية (٢.١٣) وهو يقع في المستوى المتوسط أيضاً، وترى الباحثة ضرورة توعية الطلاب بكيفية حماية خصوصياتهم في البيئة الرقمية للحفاظ على أمنهم الشخصي، وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم وليس فقط لقضاء وقت الفراغ.

• التساؤل الرابع: كيف يمكن تعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الشباب الجامعي من وجهة نظرهم؟

قامت الباحثة بتضمين الاستبانة مجموعة من السبل التي يمكن من خلالها تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وذلك لمعرفة آراء أفراد العينة في هذه السبل والوسائل وأولوياتها بالنسبة لهم. وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

## جدول رقم (١٦): سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي

## من وجهة نظر أفراد العينة

ك	%	وسائل وسبل تعزيز المواطنة الرقمية بين الشباب الجامعي من وجهة نظرهم
٨٥٢	٦٠,٦٤	١- تضمين المقررات الدراسية مفاهيم المواطنة الرقمية وسبل ممارستها.
٤١٧	٢٩,٦٨	٢- تفعيل المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية.
٦١٤	٤٣,٧٠	٣- تقديم دورات تدريبية بشكل دوري للطلاب لإكسابهم الطرق الصحيحة لاستخدام الوسائل والوسائط الرقمية.
٨٩٢	٦٣,٤٩	٤- ترسيخ القيم الأخلاقية والدينية لتحسين الشباب عند تعاملهم مع التكنولوجيا الرقمية.
٧٨٨	٥٦,٠٨	٥- عقد دورات تدريبية للطلاب لزيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية.
٨٨٠	٦٢,٦٣	٦- تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب لتعزيز قدرتهم على التمييز بين السلبي والإيجابي فيما ينشر عبر الوسائل الرقمية.
٧٤٥	٥٣,٠٢	٧- تضمين برامج الأنشطة الطلابية موضوعات المواطنة الرقمية.
٥٠٩	٣٦,٢٣	٨- تبصير طلاب الجامعات بأنواع مواقع التواصل الاجتماعي الفعالة في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية.
٧٣٦	٥٢,٣٨	٩- تكثيف حملات التوعية في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي حول مفهوم المواطنة الرقمية.

يتبين من جدول رقم (١٦) مجموعة من المقترحات والسبل التي يمكن أن تسهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر أفراد العينة. حيث جاءت عبارة " ترسيخ القيم الأخلاقية والدينية لتحسين الشباب عند تعاملهم مع التكنولوجيا الرقمية" في المرتبة الأولى بنسبة استجابة بلغت (٦٣.٤٩%) يليها في المرتبة الثانية عبارة " تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب لتعزيز قدرتهم على التمييز بين السلبي والإيجابي فيما ينشر عبر الوسائل الرقمية" بنسبة بلغت (٦٢.٦٣%). وتتفق الباحثة مع ذلك حيث إن هناك توظيف لمواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للأفكار المتطرفة والشائعات المضللة، ومن ثم لابد من تحسين الشباب بالقيم الدينية والأخلاقية لتكون موجهة لهم أثناء التعامل مع الوسائل التكنولوجية، وأيضاً العمل على تعزيز الأمن الفكري لديهم ليساعدهم على التفكير واتخاذ القرارات والحكم على المحتوى الرقمي بالشكل

الصحيح . وتختلف هذه النتيجة عن دراسة ( نصار، ٢٠١٩ ) حيث جاء رفع وعي الطلاب مخاطر نشر الإرهاب عبر التواصل الرقمي في الترتيب الأول كأهم سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة " تضمن المقررات الدراسية مفاهيم المواطنة الرقمية وسبل ممارستها" بنسبة استجابة بلغت (٦٠.٦٤٪). بينما جاءت عبارة " عقد دورات تدريبية للطلاب لزيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية" في المرتبة الرابعة بنسبة استجابة بلغت (٥٦.٠٨٪). وجاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة استجابة بلغت (٥٣.٠٢٪) عبارة " تضمن برامج الأنشطة الطلابية موضوعات المواطنة الرقمية". وترى الباحثة أن ذلك هو دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ مفهوم المواطنة الرقمية في ذهن الطلاب وفكرهم من خلال الدورات التدريبية وورش العمل وغيرها من الوسائل الفعالة وذلك لتصل بهم إلى مرحلة النضج الإلكتروني و الوعي الرقمي. واحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة استجابة بلغت (٢٩.٦٨٪) عبارة " تفعيل المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية".

- **التساؤل الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى أبعاد المواطنة الرقمية لديهم؟**

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول رقم (١٧) ما تم التوصل إليه من نتائج.

## جدول رقم (١٧): العلاقة بين مستوى أبعاد المواطنة الرقمية ومعدل كثافة

## استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٧): العلاقة بين مستوى أبعاد المواطنة الرقمية ومعدل كثافة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي										
أبعاد المواطنة الرقمية	الوصول الرقمي	السلوك الرقمي	القانون الرقمي	الاتصال الرقمي	الثقافة الرقمية	التجارة الرقمية	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	الأمن الرقمي	
معدل كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	٠,٤٣١	-	٠,٥٧١	٠,٣٠٧	٠,٠٥٨	٠,٤٠٩	-	٠,٣٨٧	
	مستوى المعنوية	٠,٠١٥	٠,٠٠١	٠,٢٩١	٠,٠١٣	٠,٣٨٦	٠,٠٢١	٠,٠٠١	٠,٠٥٣٤	
	نوع الدلالة	دالة	دالة	غير دالة	دالة	غير دالة	دالة	غير دالة	دالة	غير دالة

حيث تشير بيانات جدول رقم (١٧) إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وثلاثة أبعاد من أبعاد المواطنة الرقمية وهي (الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، والاتصال الرقمي)، حيث كانت قيم معامل بيرسون لها (٠,٤٣١)، (٠,٤٠٩) و (٠,٣٠٧) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥). مما يدل على أنه كلما زاد معدل كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي زاد وعيهم بهذه الأبعاد الثلاثة للمواطنة الرقمية. ويمكن تفسير ذلك بأن تحقق الوعي والإدراك لهذه الأبعاد الثلاثة يحتاج للتجربة وهو ما يتحقق بكثافة

الاستخدام للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، فالاستخدام الأطول يولد خبرات أكثر مع وسائل التواصل.

كما يتضح من الجدول السابق أيضا وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثنين من أبعاد المواطنة الرقمية وهما (السلوك الرقمي والصحة والسلامة الرقمية)، بمعنى أنه كلما زاد معدل كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كلما قلت لدى أفراد العينة درجة الوعي بالسلوك الرقمي والصحة والسلامة الرقمية.

في حين لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد المواطنة الرقمية التالية (القانون الرقمي، الثقافة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، والأمن الرقمي)، وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه المحاور لا يمكن تنميتها فقط من خلال الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي بل تحتاج للعديد من برامج التثقيف والدورات التدريبية لتوعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم الرقمية. وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (السيد، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أنه كلما زاد استخدام الطلاب لوسائل الإعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية ككل، كما تختلف مع دراسة (القحطاني، ٢٠٢١) حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة المواطنة الرقمية باختلاف عدد ساعات الجلوس على الإنترنت إلا في محور الثقافة الرقمي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al- Abdullatif & Gameil, 2020) حيث توصلت إلى أن معدل استخدام الإنترنت لم يكن عاملا مؤثرا في مستوى المعرفة والممارسة للمواطنة الرقمية ككل.

- التساؤل السادس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى أبعاد المواطنة الرقمية لديهم؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول رقم (١٨) ما تم التوصل إليه من نتائج .

جدول رقم (١٨): العلاقة بين مستوى أبعاد المواطنة الرقمية ومعدل تفاعل

### أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أبعاد المواطنة الرقمية		الوصول الرقمي	السلوك الرقمي	القانون الرقمي	الاتصال الرقمي	الثقافة الرقمية	التجارة الرقمية	الحقوق والمسئوليات الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	الأمن الرقمي
معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي	معدل الارتباط	٠.٦٤١	٠.٧١٦	٠.٠٩١	٠.٧٢٣	٠.٢٥٦	٠.٧٤١	٠.٣٤٩	٠.٠٦٣	٠.٠٥٦
	معامل	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.١٣٥	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠٠	٠.١٥٠	٠.١٦٩
	مستوى المعنوية	دالة	دالة	غير دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	غير دالة	غير دالة
نوع الدلالة	دالة	دالة	غير دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	غير دالة	غير دالة

حيث تشير بيانات جدول رقم (١٨) إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وستة أبعاد من أبعاد المواطنة الرقمية وهي (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية)، حيث كانت قيم معامل بيرسون لها (٠.٦٤١)، (٠.٧١٦)، (٠.٠٩١)، (٠.٧٢٣)، (٠.٢٥٦)، (٠.٧٤١) ، و(٠.٣٤٩) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١). مما يدل على أنه كلما زاد معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي زاد وعيهم بهذه الأبعاد الستة للمواطنة الرقمية. فإن كثرة التفاعل من خلال هذه المواقع يسهم في تبادل الخبرات

والمعلومات بين الأفراد، ومن ثم قد تساعد هذه المناقشات والتفاعلات في تدعيم ثقافة الاستخدام المفيد للتكنولوجيا الرقمية وفي محو الأمية الرقمية أيضا.

في حين لم توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد المواطنة الرقمية التالية (القانون الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي). وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المضمون الذي يتعرض إليه الفرد والذي قد يخلو من المفاهيم التي تدعم القوانين الرقمية والصحة الرقمية. ومن ثم فإن توعية الشباب الجامعي بهذه الأبعاد يحتاج حملات تثقيفية لتوعيتهم بالمخاطر التي قد يتعرضون لها أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من التطبيقات التكنولوجية الحديثة. وتتفق هذه النتيجة نوعا ما مع دراسة (حسين وعلي، ٢٠١٨) حيث تبين أنه كلما زاد تفاعل الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي زاد وعيهم بمخاطر المواطنة الرقمية (التجارة الرقمية، الوصول الرقمي، الاتصال الرقمي، ومحو الأمية الرقمية).

- التساؤل السابع: هل يختلف مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي باختلاف (نوع الموقع الأكثر استخداما، الجنس، التخصص ومحل الإقامة).

حرصت الباحثة على معرفة أهم الفروق في بعض المتغيرات وأثرها على مستوى ثقافة المواطنة الرقمية، باستخدام تحليل التباين الأحادي "ف" لدلالة الفروق بين المجموعات، وكذلك استخدام أسلوب "ت" وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: متغير الموقع الأكثر استخداما:

يوضح جدول رقم (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في مستوى المواطنة الرقمية لديهم.

## جدول رقم (١٩): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين أفراد العينة في

## مستوى المواطنة الرقمية تبعا لمتغير نوع الموقع الأكثر استخداما

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
نوع الموقع الأكثر استخداما	بين المجموعات	٩,٨٧٣	٣	٢,٤٦١	٦,٢٣	٠,٠٢١	دالة
	داخل المجموعات	١٨٨,٨٥٥	١٤٠١	٠,٣٩٥			

يتضح من نتائج جدول رقم (١٩) وجود فروق بين متوسطات استجابات الشباب الجامعي عينة الدراسة تعزى لاختلاف نوع الشبكة المستخدمة، حيث بلغت قيمة ف (٦.٢٣) وهي ذات مستوى دلالة (٠.٠٢١)، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى أن الفروق دالة إحصائيا بين نوع الشبكة المستخدمة ومستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

ولتحديد اتجاه الفروق لمتغير نوع الموقع الأكثر استخداما ستكون لصالح أي موقع تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD) على أكثر أربعة مواقع استخداما من قبل أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي.

## جدول رقم (٢٠): نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

الموقع الأكثر استخداما	المتوسط	الفيسبوك	الواتساب	اليوتيوب	تويتر
الفيسبوك	٢.٤٩	_____	*١.١٢٦٢	*٠.٨٥٨١	*٠.٨٤٦١
الواتساب	١.٧٦	_____	_____	٠.٠١٢١١	*٢.٦٢٩٧
اليوتيوب	١.٨٩	_____	_____	_____	*٠.٢٦٨١
تويتر	١.٩٦	_____	_____	_____	_____

## (\*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

بعد تطبيق اختبار (Post Hock-LSD) وكما هو مبين في جدول رقم (٢٠) أنه بالنظر إلى متوسطات الموقع الأكثر استخداما سيتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لصالح مستخدمي موقع الفيسبوك؛ مما يعني أن أفراد العينة الأكثر استخداما لموقع الفيسبوك هم الأكثر وعيا بمحاور وأبعاد المواطنة الرقمية، وفي المقابل سنلاحظ في ضوء بيانات الجدول السابق أن مستخدمي موقع الواتساب هم الأقل في الوعي بمحاور وأبعاد المواطنة الرقمية. ولعل ذلك يرجع لكون أن الفيسبوك يساعد على التواصل بين أفراد تجمعهم هوايات متقاربة، وهذا التواصل يحقق إمكانية تبادل المعلومات والحصول عليها في أسرع وقت مما يزيد من الحصيلة المعرفية للشباب. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (مهدي، ٢٠١٨) حيث كانت الفروق لصالح مستخدمي جوجل+ في بعد الحماية الناقدة.

ثانيا: متغير جنس العينة:

يوضح جدول رقم (٢١) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أفراد العينة في مستوى أبعاد المواطنة الرقمية وفقا لمتغير الجنس.

جدول رقم (٢١): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في  
مستوى المواطنة الرقمية وفقا لمتغير الجنس

التعليق	الدلالة الاحصائية	قيمة ت	المتوسط الحسابي	المتغير	أبعاد المواطنة الرقمية
غير دالة	٠.٠٨٤	١.٧٤١	٢.٣٨	ذكر	الوصول الرقمي
			٢.٣٢	أنثى	
دالة	٠.٠١١	٢.٥٦١	٢.٢١	ذكر	السلوك الرقمي
			٢.٥٤	أنثى	
غير دالة	٠.٣٣١	٠.٩٩٥	١.٩١	ذكر	القانون الرقمي
			١.٨٩	أنثى	
غير دالة	٠.٢٢٣	١.٢٣٧	٢.٥٠	ذكر	الاتصال الرقمي
			٢.٤٥	أنثى	
غير دالة	٠.١٨٢	١.٣٧٩	٢.٢٨	ذكر	الثقافة الرقمية
			٢.١١	أنثى	
دالة	٠.٠٣٣	٢.١٤٩-	٢.٤٦	ذكر	التجارة الرقمية
			١.٧٠	أنثى	
غير دالة	٠.٨٣٥	٠.١٩٦	٢.٠١	ذكر	الحقوق والمسئوليات الرقمية
			١.٨٤	أنثى	
غير دالة	٠.٩٨٣	٠.٠٠٨-	٢.١٥	ذكر	الصحة والسلامة الرقمية
			١.٩٨	أنثى	
دالة	٠.٠١٩	٢.٣٦٣	٢.٦١	ذكر	الأمن الرقمي
			٢,١٢	أنثى	

تشير بيانات جدول رقم (٢١) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في ثلاثة أبعاد (السلوك الرقمي، التجارة الرقمية والأمن الرقمي)، حيث جاءت الفروق لصالح الإناث في بُعد "السلوك الرقمي" مما يدل على أنهم أكثر التزاما بالسلوك الرقمي من الذكور. وقد يرجع ذلك لطبيعة الظروف الاجتماعية للإناث وما تتضمنه من عادات وتقاليد، فهم أكثر حرصا للامتثال للأعراف من الذكور، بينما تفوق الذكور في كل من "التجارة الرقمية" و"الأمن الرقمي" وتُرجع الباحثة ذلك إلى تفاعل الذكور واهتمامهم بهذه القضايا أكثر من الإناث.

أما باقي الأبعاد فلم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوعي بكل من (الوصول الرقمي، القانون الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية) حيث كانت الفروق غير دالة. ولعل ذلك يرجع إلى أن كلا الجنسين يعيشون في بيئة اجتماعية وتعليمية واحدة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (المصري وشعت، ٢٠١٧) ودراسة (الحصري، ٢٠١٦) ودراسة (الصمادي، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة تعزى لأثر الجنس، كما تختلف مع نتائج دراسة (ناجي، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى المواطنة الرقمية بين طلاب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة أسيوط تعزى لمتغير الجنس إلا في محور القوانين الرقمية وكانت الفروق لصالح الإناث، كما تختلف مع دراسة (القحطاني، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى وجود فروق حول المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالمحور الأخلاقي باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق في محوري الثقافة الرقمية والحماية الناقدة، وتختلف أيضا مع دراسة (نصار، ٢٠١٩)، حيث كانت هناك فروق لصالح الطلاب الذكور في جميع المحاور.

### ثالثا: متغير التخصص:

يوضح جدول رقم (٢٢) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أفراد العينة في مستوى المواطنة الرقمية وفقا لمتغير التخصص.

جدول رقم (٢٢): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في  
مستوى المواطنة الرقمية وفقا لمتغير التخصص

المجال	التخصص	متغير	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط بين المتوسطين	الفرق بين	قيمة ت	الإحصائية	الدالة	التطبيق
المواطنة الرقمية	أدبي	١٢٦٨	٢.٢٦	٠.٠٩	٣.٠٢٧	٠.٠٠٣	دالة			
	علمي	١٣٧	٢.١٧							

تشير بيانات جدول رقم(٢٢) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بين طلاب التخصصات الأدبية والعلمية، حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٠٢٧) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٣). وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح طلاب التخصصات الأدبية، وتفسر الباحثة ذلك بأن طلاب التخصصات الأدبية يكون لديهم وقت أكبر للتعامل مع التقنيات الرقمية ومع مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم أكثر ألفة بالتكنولوجيا، بعكس طلاب التخصصات العلمية التي يغلب علي دراستها وأنشطتها الطابع التطبيقي والعملية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قريان، ٢٠٢٠)، بينما تختلف مع دراسة (الصمادي، ٢٠١٧) حيث كانت الفروق لصالح طلاب الكليات العلمية، وتختلف أيضا مع دراسة (السيد، ٢٠١٦) و (القحطاني، ٢٠٢١) حيث لم تكن هناك علاقة بين التخصص العلمي والمواطنة الرقمية.

**رابعاً: متغير محل الإقامة:**

يوضح جدول رقم(٢٣) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أفراد العينة في مستوى المواطنة الرقمية وفقا لمتغير محل الإقامة.

## جدول رقم (٢٣): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في

## مستوى المواطنة الرقمية وفقا لمتغير محل الإقامة

المجال	متغير محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة الاحصائية	التعليق
المواطنة الرقمية	مدينة	٥٢٠	٢.٢٣	٠.٦٣٨	٠.٥١٧	غير دالة
	قرية	٨٨٥	٢.١٩			

وتشير نتائج جدول رقم(٢٤) إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير محل الإقامة، حيث بلغت قيمة ت(٠.٦٣٨) وهي ذات مستوى دلالة (٠.٥١٧) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى أن الفروق غير دالة إحصائيا. وترجع هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلت العالم كله قرية كونية صغيرة، ومن ثم أزلت الحواجز التي كانت موجودة من قبل بين سكان المدن والقرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(حسين وعلي، ٢٠١٨).

## ثالثا: نتائج الدراسة :

تستعرض الباحثة هنا ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- (١) تبين من الدراسة أن غالبية أفراد العينة من الشباب الجامعي ليس لديهم معرفة بمفهوم المواطنة الرقمية بنسبة(٧٦.٤٤%) وهي نسبة مرتفعة للغاية.
- (٢) أن النسبة الكبرى من أفراد العينة يحرصون على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي دائما وبصفة مستمرة " بنسبة (٩٧.٠١%)، و بالنسبة لمعدل استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا، جاء في المرتبة الأولى معدل الاستخدام " من ٣ إلى أقل من خمس ساعات " يوميا بنسبة (٤٤.٤١%).

(٣) تصدر موقع فيسبوك facebook قائمة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المفضل استخدامها من قبل أفراد العينة بنسبة بلغت (٥٦.٧٣٪)، وأن أكثر من نصف أفراد العينة يتفاعلون مع زملائهم وأصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي " بدرجة كبيرة" بنسبة (٦٠.٤٣٪).

(٤) أن مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي أفراد العينة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠). كما حققت أربعة أبعاد للمواطنة الرقمية مستوى وعي مرتفع من قبل أفراد العينة وهي (الاتصال الرقمي، السلوك الرقمي، الأمن الرقمي والوصول الرقمي) ليحتل بذلك بُعد "الاتصال الرقمي" المرتبة الأولى من بين أبعاد المواطنة الرقمية التسعة بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، بينما جاء تقدير أفراد العينة متوسطا لخمسة أبعاد، ليحتل بذلك بُعد "الحقوق والمسئوليات الرقمية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٣) وبمستوى متوسط.

(٥) جاءت ترسيخ القيم الأخلاقية والدينية لتحسين الشباب عند تعاملهم مع التكنولوجيا الرقمية في المرتبة الأولى بالنسبة لسبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية بنسبة استجابة بلغت (٦٣.٤٩٪) يليها في المرتبة الثانية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب لتعزيز قدرتهم على التمييز بين السلبي والإيجابي فيما ينشر عبر الوسائل الرقمية بنسبة بلغت (٦٢.٦٣٪).

(٦) تبين وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وثلاثة أبعاد من أبعاد المواطنة الرقمية وهي (الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، والاتصال الرقمي). كما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثنين من أبعاد المواطنة الرقمية وهما (السلوك الرقمي والصحة والسلامة الرقمية).

(٧) عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل كثافة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد المواطنة الرقمية التالية (القانون الرقمي، الثقافة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، والأمن الرقمي).

(٨) تبين وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وستة من أبعاد المواطنة الرقمية وهي (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية).

(٩) وجود فروق بين متوسطات استجابات الشباب الجامعي عينة الدراسة تعزى لاختلاف نوع الشبكة المستخدمة، لصالح مستخدمي موقع الفيسبوك؛ مما يعني أن أفراد العينة الأكثر استخداما لموقع الفيسبوك هم الأكثر وعيا بمحاور وأبعاد المواطنة الرقمية.

(١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في ثلاثة أبعاد فقط (السلوك الرقمي، التجارة الرقمية والأمن الرقمي)، حيث جاءت الفروق لصالح الإناث في بُعد "السلوك الرقمي"، بينما تفوق الذكور على الإناث في كل من "التجارة الرقمية" و"الأمن الرقمي".

(١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بين طلاب التخصصات الأدبية والعلمية، لصالح طلاب التخصصات الأدبية. بينما تبين عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مستوى المواطنة الرقمية تعزى لمتغير محل الإقامة.

#### رابعاً: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة تقدم التوصيات التالية:

(١) توفير الوصول الرقمي للأمن للجميع دون استثناء داخل المؤسسات التعليمية.

- (٢) ترسيخ القيم الأخلاقية والدينية لتحسين الشباب عند تعاملهم مع التكنولوجيا الرقمية.
- (٣) إنشاء مراكز داخل الجامعات تكون مهمتها نشر ثقافة المواطنة الرقمية والتحول الرقمي داخل المجتمع الجامعي.
- (٤) زيادة الدورات التدريبية والتوعوية للطلاب لرفع مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية.
- (٥) عقد دورات تدريبية وورش عمل للطلاب عن الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية ومخاطرها.
- (٦) إقرار مناهج دراسية تواكب قضايا المواطنة الرقمية ومستجداتها.
- (٧) تضمين الأنشطة الطلابية في الجامعات أنشطة رقمية تخدم المجتمع وتحقق المشاركة الإيجابية.
- (٨) استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم حملات توعوية لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الشباب.
- (٩) ضرورة العمل على تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الشباب من خلال المقررات والمناهج الدراسية لتمكينهم من التعامل مع الأفكار والمعلومات المضللة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الهوامش:

(\*) السادة محكمو الاستبانة

- أ.د/ سامح احمد ربحان - أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ بكلية التربية بقنا
- أ.د/ ناصر أبو زيد الكشكي - أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة سوهاج
- أ.د/ أسامه حامد على - أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها

## المصادر والمراجع:

## أولاً: المصادر والمراجع العربية:

أبو الرب، عماد (٢٠١٩). وعي وممارسة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لقيم المواطنة

الرقمية. المؤتمر العلمي الدولي العاشر بعنوان "التحديات الجيوفيزيائية

والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"، إسطنبول-تركيا.

أبو المجد، مها عبدالله السيد، اليوسف، إبراهيم يوسف (٢٠١٨). شبكات التواصل

الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية

التربية جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية-جامعة سوهاج، ج٥٦.

أحمد، عبد العاطي حلقان (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية

والأوروبية: دراسة مقارنة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

الجزار، هالة (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور

مقترح. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٥٦، ص ٣٨٥-

٤١٨

الحربي، وفاء بنت عويضة بن عواض (٢٠١٦). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي

في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية بالرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٥،

٤٤.

الحصري، كامل دسوقي(٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع.٨.

الدوسري، فؤاد فهيد (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع.٢١٩.

السيد، محمد عبد البديع(٢٠١٦). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، مج.١٢، ١٠٠-١٦٢.

الصمادي، هند سمعان إبراهيم(٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع.١٨.

الطوالبة، هادي(٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية-دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج١٣، ع.٧.

القحطاني، أمل(٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج.٢٦(١)، ٥٧-٩٧.

القحطاني، عالية حمد(٢٠٢١). تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية-جامعة بني سويف، ع. أبريل.

المسلماني، لمياء إبراهيم(٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية "رؤية مقترحة". عالم التربية، ع.٤٧.

المشعان، عويد سلطان و العنزي، نورة محمد عويد(٢٠٢٠). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الكويت وطالباتها. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مج٤٨، ع.٤.

المصري، مروان وليد سليمان و شعت، أكرم حسن(٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج٧، ع.٢٤.

الملاح، تامر المغاوري(٢٠١٧). المواطنة الرقمية، دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة. بشير، جيدور حاج(٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. دفاثر السياسة والقانون، الجزائر، ع١٥، ص ٧٢٠-٧٣٥.

حسين، إيمان عاشور، على، زينهم حسن(٢٠١٨). تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع.١٧، ٧٥-١٢٥.

حشيش، نسرین يسري (٢٠١٨).مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي. دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع.٣٩.

زاهر، إسماعيل الغريب(٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات، في ندوة تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب، جامعة نايف للعلوم الامنية: الرياض.

زايد، السيد لطفي حسن (٢٠٢١). العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة البحوث الإعلامية-جامعة الأزهر، ع.٥٧، ج.٢.

سالم، دعاء فتحي(٢٠١٩). واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة: جامعة الملك عبد العزيز أنموذجاً. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع١٧.

عبد الحي، أسماء الهادي إبراهيم و مطر، محمد محمد إبراهيم(٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع.٤٠، ج.٦.

عبد العال، حمدي عبدالله (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مج.٦، ع.٣٦.

عبد القوي، حنان عبد العزيز(٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات-جامعة عين شمس نموذجا. مجلة البحث العلمي في التربية، مج.٥(١٧)، ٣٨٧-٤٤٠.

فلاته، فوزية بنت أحمد بن محمد (٢٠٢٠). نحو استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها. مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، ع.١١٠.

قربان، بثينة محمد سعيد (٢٠٢٠). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، ع.٨.

لعزازي، فتيحة (٢٠٢١). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مسحية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية- البلدية ٢- المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع، مج ١٧، ع. ١.

محمد، سها حمدي (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدونات الالكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٣ (٩).

مهدي، حسن ربحي (٢٠١٨). الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأقصى، ع. ١، ص ١٢-٢٥.

ناجي، مها محمود (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، (٢)، ٧١-١٢٢.

نصار، نور الدين محمد(٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج.٢٧(١)، ص ص ١٥٢-١٨٤.

#### ثانيا: المصادر والمراجع الأجنبية:

Akcil, U., & Bastas, M. (2021). Examination of University Students' Attitudes towards E-learning during the COVID-19 Pandemic Process and the Relationship of Digital Citizenship. *Contemporary Educational Technology*, 13(1), <https://doi.org/10.30935/cedtech/9341>

Al-Abdullatif, A. & Gameil, A. (2020). Exploring Students' Knowledge and Practice of Digital Citizenship in Higher Education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 15(19), 122-142. Retrieved from <https://www.learntechlib.org/p/217915/>

Baharudin, N. H., & Mahadir Naidu, N. B. (2021). The application of the REP concept of digital citizenship among students in Universiti Pendidikan Sultan Idris as digital citizens. *EDUCATUM Journal of Social Sciences*, 7(1), 30-44. <https://doi.org/10.37134/ejoss.vol7.1.4.2021>

Bickham, David, M., Summer, Inyart, H. K. & Zlokower (2021). Evaluation a middle-school digital citizenship curriculum\* (Screenshots): quasi- experimental study. *JMIR Mental Health*, 8(9), <https://mental.jmir.org/2021/9/e26197>

Casa- Todd, Jennifer(2018). Reflections on Digital citizenship.

*teacher librarian; Bowie*, vol.45, issue 3

.Retrived from

<https://www.proquest.com/openview/36219acef9151775fd/c9d74870190273/1?cbl=38018&pq-origsite=gscholar>

Coyle, D., Hood, P. & Marsh, D.( 2010). CLIL Content and language intergrated learning. UK: Cambridge University Press, Retrived from

<https://abdn.pure.elsevier.com/en/publications/content-and-language-integrated-learning>

Chio, M., Glassman, M. & Cristol, D.(2017)."What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale. *Computer & Education*, 107, 100-112, Retrived from

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131517300027>

Chong, E.K.-m. & Pao, S.S. (2021), "Promoting digital citizenship education in junior secondary schools in Hong Kong: supporting schools in professional development and action research". *Asian Education and Development Studies*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-prin, <https://doi.org/10.1108/AEDS-09-2020-0219>

- Culatta , R (2018) : Digital Citizenship, Retrived from <https://blog.stcloudstate.edu/ims?s=digital+citizenship>
- Dotterer, George, H., Andrew, P., Harrison(2016). Fostering digital citizenship in the classroom .*The Education Digest Journal*, 82(3). Retrived from <https://www.proquest.com/docview/1824551273?pq-origsite=gscholar&fromopenview=true>
- Elcicek, Mithat; Erdemci, H.; Karal, hasan(2018). Examining the Relationship between the levels of digital citizenship and social presence for the graduate students having online education. *Turkish online Journal of Distance Education*, 19(1), 203-214. Retrived from <https://eric.ed.gov/?id=EJ1165855>
- Martin, Florence, Hunt, Brittany, Wang, Chuang & Brooks, Elliot (2020). Middle School Student Perception of Technology Use and Digital Citizenship Practices. *Computers in the Schools*, 37:3, 196-215, <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/07380569.2020.1795500>
- Gazi, Zehra A., Bilim, E. ve(2016). International of digital citizenship for the future of all levels of education. *Education & Science*, vol.41(186) Retrived from [https://pdfs.semanticscholar.org/5e79/af738863a9dcaeb78dc7a7296b1f7cbc595b.pdf?\\_ga=2.30681919.1885643336.1632254617-1564281926.1597878135](https://pdfs.semanticscholar.org/5e79/af738863a9dcaeb78dc7a7296b1f7cbc595b.pdf?_ga=2.30681919.1885643336.1632254617-1564281926.1597878135)

- Jones, Lisa M. & Mitchell, K.J.(2016). Defining and measuring youth digital citizenship. *New media & society*, vol.18(9)-2063-2079. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/277552654\\_Defining\\_and\\_measuring\\_youth\\_digital\\_citizenship](https://www.researchgate.net/publication/277552654_Defining_and_measuring_youth_digital_citizenship)
- Jwaifell, Mustafa, Aljazi, Sami F. and Gasaymeh, Al-Mothana, (2019). The Digital Citizenship and Its Role in Facing Electronic Terrorism among Secondary School Students in Middle East: Jordan as an Example. *International Journal of Learning and Development*, 9, issue 1, p. 73-86. [https://econpapers.repec.org/article/mthijld88/v\\_3a9\\_3ay\\_3a2019\\_3ai\\_3a1\\_3ap\\_3a73-86.htm](https://econpapers.repec.org/article/mthijld88/v_3a9_3ay_3a2019_3ai_3a1_3ap_3a73-86.htm)
- Kammer, J., Atiso, K. & Borteye, E. (2021). Student Experiences with Digital Citizenship: A Comparative Cultural Study. *Libri*, 71(3), 279-291, <https://doi.org/10.1515/libri-2020-0174>
- Mossberg, K., Tolbert, C.J. & McNeal, R.S(2011). *Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation*. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England. Retrieved from <https://direct.mit.edu/books/book/3275/Digital-CitizenshipThe-Internet-Society-and>
- Ohler, Jason(2011). Digital Citizenship means Character education, for the digital age. *Education Digest*, v.47, n.8, P14-17 Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=EJ982504>
- Preddy, Leslie(2016). The critical role of the school librarian in digital citizenship education. *Knowledge Quest*, 44(4).

- Retrived from  
[https://buxreadsbooks.files.wordpress.com/2019/04/1-preddy\\_2016\\_criticalroleschoollibrariandigitalcitizenshipeducation-1.pdf](https://buxreadsbooks.files.wordpress.com/2019/04/1-preddy_2016_criticalroleschoollibrariandigitalcitizenshipeducation-1.pdf)
- Ribble, Mike(2009). Passport to digital citizenship: Journey toward appropriate technology use at school and at home. *Learning & leading with technology*, vol.36, no.4. Retrived from <https://eric.ed.gov/?id=EJ904288>
- Ribble, M. & Miller, TN(2013).Education leadership in an online world: connectiong students to technology responsibly, safely, and ethically. *Journal of Asynchronous learning Networks*.17(1):137-145. Retrived from <https://eric.ed.gov/?id=EJ1011379>
- Sincar, Mechmet(2011). An Analysis of prospective teachers digital citizenship behavior norms. *International journal of cyber ethics in education*, vol.(1), n(2), pp25-40. Retrived from [https://pdfs.semanticscholar.org/5e79/af738863a9dcaeb78dc7a7296b1f7cbc595b.pdf?\\_ga=2.30681919.1885643336.1632254617-1564281926.1597878135](https://pdfs.semanticscholar.org/5e79/af738863a9dcaeb78dc7a7296b1f7cbc595b.pdf?_ga=2.30681919.1885643336.1632254617-1564281926.1597878135)
- Stout, Robin(2017). digital citizenship education in Nine steps. *School library journal*, Retrived from <https://www.slj.com/?authorName=Robin%20Stout>
- Thompson, P.(2013). The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning. *Computers & Education*, 65(1), 12-33 Retrived from

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131513000225>

Xu, Shun; Yang, H.H.; MacLeod, J.; Zhu, Sha(2019). Social media competence and digital citizenship among college students. *The international journal of research into new media technologies*, vol.25(4), pp 735-752. Retrived from <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1354856517751390>

Wang, X., & Xing, W. (2018). Exploring the Influence of Parental Involvement and Socioeconomic Status on Teen Digital Citizenship: A Path Modeling Approach. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 186–199 . Retrived from <http://www.jstor.org/stable/26273879>

## University Youth's Use of Social Media and Its Relationship to Their Digital Citizenship Culture

Dr. zeinab ali bakry ali

A Lecturer at the Department of library and information sciences

Faculty of Arts, South Valley University

zeinabbakry@art.svu.edu.eg

### Abstract

This study comes to reveal the reality and level of digital citizenship among young university students and how affected this is by their use of social media. The researcher relied on the analytical descriptive method, using questionnaire as a data collection tool, and applied the study to a sample of undergraduate students at the South Valley University, with 1405 students from different literary and practical disciplines and study groups. And the study came up with a set of results, one of the most important of them: the majority of the sample is university youth with no knowledge of the concept of digital citizenship (76.44%); the level of digital citizenship among young university members of the sample was a middle degree with an average (2.20); the results also showed that there was a statistically significant positive correlation between the intensity of social media use and three dimensions of digital citizenship was found: (Digital access, digital commerce and digital communication); a statistically significant inverse correlation between the intensity of social media use and two dimensions of digital citizenship: (Digital Etiquette, Digital Health and Safety), a positive correlation between the rate of interaction of university youth on social media and six dimensions of digital citizenship was shown: (Digital access, Digital Etiquette, digital communication,

digital literacy, digital commerce, digital rights and responsibilities); There are statistically significant differences between males and females in only three dimensions (Digital Etiquette, Digital Commerce and Digital Security). The study recommended that centers should be established within universities with the task of disseminating a culture of digital citizenship and digital transformation within the university community, and investing social media sites in awareness-raising campaigns to disseminate a culture of digital citizenship among young people.

**Keywords:** Digital citizenship, Digital citizen, Digital literacy, Social media